الدفاع - يوم الخميس ٢٠ صفر ١٣٥٤ - ٢٣ آيار ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطي
مدير الادارة : شوكت حماد
رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

أن لم تشن الغارة الشعواء مقتحماً فدافع

الدفاع

(العدد ٣٢٩ — السنة الثانية)

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا
العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

حديث خطير لامبراطور الحبشة . هتلر يلقى خطابا تاريخيا عن سياسة المانيا . النساء والرجال في خدمة الجيش الالماني . اخر الانباء العالميه

شذوذ الوضع

تخبط في السياسة والادارة والتنفيذ

أعجب انظمة الحكم تسيطر على هذه البلاد

بلد عجيب . الفوضى تكتنفه من سائر جهاته : حكومة غير مراقبة ، تنفرد بالمسؤولية من غير ما استشارة للشعب . تضع ، وتشترع ، وتنفذ ، والشعب لم يقل كلمة . انفراد في التشريع والتنفيذ ، كأن بريطانيا جاءت الى هذه البلاد لتحكمها على شكل مستعمرة ، او دون ذلك ، ولم تجيء لتمرين هذا الشعب على حكم نفسه بنفسه ، ولدفعه في معارج الاستقلال ، في النهاية .

دكتاتورية وضع تتخبط في غير ما سير على نظم وخطط واوضاع . قوانين تسن ، وميزانية توضع ، وموظفون يعينون — والشعب لا يعرف عن ذلك الا ما تقرر منه ! اما رأيه في الموضوع فمجهول ، او معلوم لا يراد الاخذ به ، بل ولا مجرد الاتصال . وفي فلسطين يلحظ المرء رجعية تسير والدكتاتورية في طريق واحد ، ويداً بيد . فلقد كانت البلاد تتمتع بشيء من سعة الحكم في العهد التركي ، عهد « الظلام » كما يسميه البعض . اما اليوم فقد ذهب ذلك الشيء ، وطغت عليه دكتاتورية الوضع ، وهي في طريق ما هو اشد مكيدة من ذلك .

ثمانية عشر عاما والبلاد تدار بسياسة لا صلة لها مطلقا بهذا الشعب . فتصور اذن مبلغ الفوضى ، وتنكر الناس لتلك السياسة . تصور ذلك ، تعلم لماذا فقد الشعب آخر ثقته بهذه الادارة ، وراح لا ينتظر منها الا كل شيء سيء . الهجرة تمس صميم حياته ؛ فلا اقل من كلمة يقولها في الموضوع . لكنهم حبسوه عن ذلك ، فقال كلمته وجاءت على شكل اضطرابات كثيرة ، ومظاهرات اكثر ، وهو الذي كان في غنى عن ذلك كله لجنوحه الى السلم .

والبيوع حدث خطير ، بل اخطر ما عرفته فلسطين في تاريخها منذ الازل . ومع ذلك لم تسمع كلمة الشعب في البيوع ، وسمعت بين ضوضاء صاخبة في عاصفة من الاضطرابات والمظاهرات التي اكره عليها اكراها كأن سياسة نقل الارض منه الى شعب آخر لا ينبغي ان يستشار بها ، وانما الواجب ان تنفرد بها الدكتاتورية ، او السياسة التي اقامتها وزارة المستعمرات على اوهى القواعد ، واضعف الاسس . بل الغريب انك لا تكاد تبصر لهذه السياسة قاعدة تسير عليها ، ومن ههنا رأينا التلون السريع والتقلب فهذه لجان ارسلها مجلس العموم تضع تقاريرها وتنهي مهامها . وهؤلاء خبراء اخصائيون اوفدتهم وزارة المستعمرات للدرس ووضع التواصي ، ولكن السياسة لم تصغ الى ما جاء في التقارير ، لانها لا تسير على هدى ، او ضمن نطاق معين محدود ، بل تتمشى وفقاً للرغبات ، وطبقا للحوادث الطارئة . ومن ههنا ظهر ذلك التباين العظيم بين ما قدمته بريطانيا من تصريحات في لندن ، والقدس ، وجنيف على السواء ، وبين حقيقة ما يجري الآن في فلسطين . واننا على اتم اليقين ان الرأي العام البريطاني لو يصله نبأ ما يجري في هذه البلاد باسمه لكان رأى اظلم صورة من صور الادارة تبسط جناحيها على البلاد التي وعدوها بالاستقلال ، فالحكم الذاتي ، فشيء من هذا الحكم . لكنه يسيطر عليه اليهود بدعاية واسعة مؤثرة مهما كانت كريهة وباطلة . ولكنه تسيطر عليه وزارة المستعمرات بما يجعله في عزلة عن فهم شيء مما يجري في فلسطين . واذا استرعى انتباهه حادث طاريء كاضطرابات ، او مظاهرات ، واخذ يفهم واقع ما يجري في فلسطين ، لوحوا له بتصريح او كتاب ، كتصريح مكدونالد وكتابه الابيض بعد اضطرابات سنة ١٩٢٩ .

انا لا نطمع في ان يكون ثمة اتفاق خالد بين هذا الشعب والحكومة القائمة . لانه لا اتفاق يقره العرب ، الا اذا ارضى امانيهم الوطنية . ولكننا لا نقر سياسة تدير دفة امور بلد ، منفرده لا يشاور هذا البلد في شيء منها . ففوضى عجيبة جداً ان يكون هنالك حكومة ما بعيدة عن الشعب في كل شيء . اذا سنت قانونا ، فبوحي من سياسة ، او بوحي من موظفين . واذا وضعت ميزانية ولانجاز مشاريع قد لا يراها الشعب في صالحه . ونحسب ان نظرية « لا ضرائب بلا تمثيل » قديمة وغير جميل ان يرددها شعب وهو اليوم اكثر تنويراً ، واقوى على ادارة شؤونه بنفسه من الاميركان واضعيها قبل تحريرهم من النير البريطاني ، وتلك النظرية سببت انفصال اغنى واخصب واهم مستعمرات التاج ، لان السياسة كانت صماء عن صوت الحق ، ونداء الضمير .

قد لا يستطيع العرب ، اهل هذه البلاد ، ان يقوموا بحدث ما ، ولكن المستقبل لا يضمن لانكلترا البقاء على هذا الشكل الشاذ : بلاد تدار شؤونها من غير ان تقول في ذلك كلمة ، او تبدى فيه رأيا ! ونرى عاراً على انظمة الحكم كلها في العالم أن يبقى هذا الوضع على شكله الحالي . فلا انكلترا سارت طبقا لوعودها . ولا هي سارت طبقا لنصوص انتدابها . ولا هي تسير اليوم على هدى العقل ، والمنطق ، والواقع .

بلاد تدار كأسوأ ما تدار به مستعمرة من المستعمرات ، بعيدة عن رقابتها ، وتنفيذها ، وحتى ابداء الرأي في شؤونها . ومن ههنا اجتاحتها اكثر من ثورة واحدة ، واكثر من مظاهرة . والمستقبل لا يقول بغير هذا ، لانه مرتكز على الماضي ، وماضي فلسطين لا يشرف القائمين على شؤونها ، المنفردين بالحكم في دكتاتورية من هذا الوضع

ابراهيم

انباء شرقية وغربية

الامير سعود في ايطاليا

علقت جميع الصحف الايطاليه على زيارة الامير سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية بمقالات مسهبة ، ونوهت جريدة (تريبونا) بالعلاقات الودية الخالصة بين المملكة السعودية وايطاليا . ثم ذكرت معاهدة عام ١٩٣٢ والبروتوكول الملحق بها الذي ينظم العلاقات التجارية بين الحجاز والارتيرة وقالت ان العلاقات بين الدولتين لا تزال تزداد توثقا على اساس المصالح المشتركة ، وان زيارة الامير سعود لروما تساعد على تعزيزها وتنميتها . وقالت جريدة « الجورنالي دي ايطاليا » ان الاتصال بين الحضارة الشرقية والحضارة الغربية يمكن ان يكون مفيدا جدا ، ولاحظت الجريدة ان ايطاليا تعلق أهمية كبيرة على الحجاز ، ليس بالنظر للاهمية الادبية والسياسية لانه يحتوى على الاماكن الاسلامية المقدسة ، بل لانه قريب من المستعمرات الايطالية في شرق افريقيا ولا سيما الارتيرة . وزادت الجريدة على ذلك بان ايطاليا يهمها في الوقت نفسه ان تحافظ على العلاقات الودية بينها وبين حكومة جلالة الامام في اليمن وقد سرها كثيراً ان يحل الخلاف بين جلالة الملك ابن السعود وبين الامام بالطريقه السامية التي حل بها .

مالي انكليزي كبير يخصص ١٥٠٠ جنيه لطلبة العراق

توفي المستر هنري دافيد من اهالي لندن في مدينة الجزائر في ٣ نيسان الماضي وخلف ثروة قدرها ٤٢٦،٢٧٠ جنيها ، كان نصيب الحكومة منها كضريبة للارث ١٣٦،٧٩٨ جنيها ، وقد خص الجمعية اليهودية الانكليزية بثلث الثروة الباقية ، على ان يستخدم من ريعها ١٥٠٠ جنيه سنويا تنفق على الطلبة الذين يرجى لهم مستقبل حسن في العراق لتعليمهم في جامعات انكلترا او غيرها من الجامعات الاوروبية للدرس والحصول على اجازات علمية عالية .

مغامرات لورنس

بعثة آثار أم بعثة جيش

نسف الجسور وضرب المواقع ووضع الالغام

تحدثنا امس عن لورنس الشاذ ، الذي أهلته اخلاقه وصفاته لان يصبح من رجال الاساطير ، وابطال الخرافات . ووعدنا القراء بالكتابة عنه في الثورة العربية ، ثم محاولة العرض لامر لم يستطع احد حتى الآن ان يبحث فيه ، وهو : هل كان لورنس وفيا للعرب ام لا ؟ ونحسب اننا لا نستطيع اعطاء جواب حاسم في هذا الموضوع بعد ان عجز عن اعطائه أولئك الذين عاشروه طويلا . وربما اماطت مذكرات فقيد العرب ، جلالة الملك فيصل ، القناع عن هذه الناحية . لكننا سنعرض لمواقفه العديدة تاركين الحكم له او عليه ، للقراء ، ثم للمستقبل



اثناء عام ١٩١٣ ، قبل اعلان الحرب العامة بسنة واحدة واثناءها ام بعثة جاءت صحراء سيناء لدرس « الآثار » ، كما قيل يومئذ . اما اعضاء هذه البعثة فكلهم انكليز ، على رأسهم الكابتن (نيوكم) الذي عرفه رجال الثورة العربية فيما بعد . وبين هؤلاء الاعضاء لورنس ! وسمحت الحكومة التركية لبعثة « الآثار » بزيارة سيناء باسم « البحث عن العاديات » . وحالاً ، في سكون هاديء ، اخذت البعثة تمسح ارض الصحراء ، وتذكر مواقعها الحربية ، وتدرس دروبها ومفاوزها . لقد كانت (المدفع) جاء في صورة (التحف) ! وموفد هذه البعثة كتشنر ، القائد البريطاني الذي قال للورنس قبل ذلك بسنتين : « بيننا وبين حرب عانية فراسخ ضئيلة العدد » وباسم العلم خدعت تركيا الساذجة بمن جاء يضع خارطة اكتساح بلادها ! ومن قبل زار لورنس سوريا والعراق لدرس آثارهما ، فوقف تمام الوقوف على مواقعهما الحربية الهامه .

انا الآن في عام ١٩١٤ ، بعد اعلان الحرب . واذا ننظر الى ذلك « الكابتن » الصغير الجسم ، الكبير الرأس ، امام مكتبه ، يضع الخرائط ، ويصنف التقارير ، ومعه قائمة باسماء الجواسيس وها هو امام رؤسائه يقول لاحدهم : « كلام صبياني لا نفع فيه ! » فقد كان لورنس على مناوشة دائمة برؤسائه من ضباط الجيش الكبار .

وها هو في عام ١٩١٦ يحمل معه الذهب الى العراق فقد كان جيش الجنرال « تونزند » محاصراً في كوت العمارة . وبذل لورنس كثيراً حتى انه دفع مليون جنيه فدية لفك إسار الجنرال على ان يعلو هذا المبلغ فيرتفع لكن القائد التركي ، خليل باشا ، رفض هذه الرشوة ، واحتل الاتراك كوت العمارة . وها هو لورنس يرجع الى القاهرة ، ويقنع المندوب السامي الجديد بلزوم مد يد المساعدة للثورة العربية بل ها هو في اكتوبر عام ١٩١٦ يسافر الى مياه الحجاز ، فوادي الصفراء حيث اجتمع به « الامير » فيصل لاول مرة . ويصف ذلك الاجتماع في كتابه « ثورة في الصحراء » قائلا : « قدرت الآن انني امام الرجل الذي تبحث عنه الجزيرة . الرجل الذي في وسعه ان يضع تاج الثورة على مفرقيها ، ثم يضفر ذلك باكليل من الغار . ان جسمه النحيف الذاهب كثيراً في الطول ينوء تحت تلك الاحلام الكبيرة . » ومنذ ذلك الاجتماع ولورنس يميل الى فيصل اشد الميل

ونحدثك الان عن مثل من غارات لورنس التي كان يشنها على الجيش التركي ، ومعه اشد جنود « فيصل » شكيمة . قال في كتابه « ثورة في الصحراء » : « كنا في الكمين ، فسمعت الجندي الراقب يقول : « جاء القطار ! هبطنا حالا ، واخذنا نرقب مجيئه ، فاذا هو يهدر بصفيره متلويا . اقتربت من السلك وضغطت عليه ، فانفجر اللغم الهائل ، ورأيت نفسي مأخوذاً في عاصفة من التراب والدخان الكثيف ، ثم انطرحت ارضا اسمع ازيز الرصاص بين العرب والاتراك » ولو ان لورنس انتظر ثانية واحدة لنسف القطار كله ، القطار الذي كان يقل جمال باشا الى فلسطين . لكنه تعجل هذه الثانية . على ان لورنس كان مشهورا بالالغام بارعا يشهد له بذلك كبراء الاخصائيين .

(البقية على الصفحة الخامسة)

الحبشة والعصبة

النجاشي يطير برقية شديدة اللهجة

خطبة هتلر واتجاه السياسة الدولية بعدها

« بقلم الاستاذ الكبير أسعد داغر »

ما اكثر الحوادث التي ينقلها الينا البرق في هذه الايام ، وما اعظم شأنها واشد تأثيرها في مستقبل العالم . فالساعات التي نمر بها الآن ساعات تاريخيه لم يسبق للبشرية ان شهدت مثلها الا نادرا ، وفي احوال عصيبة قد لا تقع الا مرة في عدة اجيال . والقاريء الذي يريد ان يتتبع هذه الحوادث يذهله ما يراه من سرعة تطوراتها وكثرة مضاعفاتها ، والصحافي الذي يحاول وصفها وبسطها يحار في اختيار الحادث الذي يبدأ به وفي التمييز بينه وبين الحوادث الاخرى لارتباط بعضها ببعض ارتباطا وثيقا لا يعادله الا ارتباط نتائجها .

ففي العالم اليوم مشاكل كثيرة يمكن ان نعدها بالعشرات كما يمكن ان نجمعها في مشكلة واحدة ، فمن اين نبدأ في هذه الحال ؟ انعدد هذه المشاكل ونحاول ايضاح كل منها على حدة ، ام اقول انها جميعها ناشئة في الاصل عن مشكلة واحدة هي الخلاف بين فرنسا والمانيا بشأن المعاهدات السابقة والاسس التي يقوم عليها السلم الآن

رب قائل يقول ان هناك مشاكل لا دخل لهذا الخلاف فيها كمشكلة الحبشة مثلا . وقد يكون هذا القول صحيحا في ظاهره ، ولكن من انعم النظر فيه وجد انه لولا الخلاف بين الدول العظمى على الاسس التي يقوم عليها السلم ، وعلى المهام الموكولة الى عصبة الامم لما ظهرت مشكلة الحبشة ، ولا تعدت الى الحد الذي نراه الآن فهذه المشكلة يمكن ان تعد من المشاكل الاوربية وان يكن مركزها في خارج اوروبا من الوجهة الجغرافية .

والدليل على ذلك ما بدأنا نراه من مظاهر الخلاف بين انكلترا وايطاليا بشأنها ، وما يخشى على عصبة الامم من تأثير نتائجها ، فهي والحالة هذه داخلة في نطاق العصبة لا تختلف في ذلك عن اية مشكلة كانت من مشاكل اوروبا ، وتتناولها معاهدات معقودة بين دول اوروبية ، كمعاهدة سنة ١٩٠٦ بين انكلترا وفرنسا وايطاليا

ولذلك لم نكن مبالغين في قولنا انها جزء من مشكلة اوروبا الكبرى . وقد رأينا من اهتمام الدول العظمى والمساعي التي تبذلها عصبة الامم لحلها والرسالة الخطيرة التي وجهها النجاشي هيلاسلاسي امس الى مجلس العصبة ان مشكلة الحبشة نشأت في اوروبا وقد لا تحل الا في اوروبا والحالة التي بلغت اليها هذه المشكلة الآن يمكن اجمالها في ان استعدادات ايطاليا في افريقيا الشرقية حملت فرنسا وانكلترا على التفكير في المعاهدة المعقودة بينهما وبين ايطاليا لضمان استقلال الحبشة وسلامة املاكها ، كما انها حملت حكومة اديس ابابا على مراجعة عصبة الامم التي هي عضو فيها ومطالبتها بالقيام بالتعهدات المنصوص عليها في عهد العصبة . ووجهة الصعوبات في معالجة المشكلة الحبشية ينحصر في ان ايطاليا رأت في ضعف عصبة الامم الناشيء عن اختلاف الدول الاوروبية ما شجعها على المضي في خطه تتعارض واحكام المعاهدات والمواثيق السابقة ، اعتقادا منها بان العصبة لا تتفق ، وقد لا تجرأ في احوال اوروبا الحاضرة على الوقوف في وجهها مخافة ان تنسحب منها وتقلب لها ظهر المجن . ولكن العصبة اذا تأثرت بمثل هذه المخاوف ، فقدت هيبتها ونفوذها ووضعت لغما في اساس كيانها ، واصبح الضرر من وجودها اعظم من فائدته

فماذا تفعل العصبة اذا للخروج من هذا المأزق ؟ ذلك ما قد نعرفه في اواسط هذا الاسبوع ، لان تأجيل بحثها في المشكلة الحبشية اصبح غير ممكن بعد الرسالة الخطيرة التي وجهها اليها امبراطور الحبشة وعدد فيها التهم التي يتهم بها ايطاليا ، وطلب الى المجلس بلهجة الالحاح والاصرار ان يتخذ في الحال التدابير اللازمة لتنفيذ عهد العصبة بوقف استعدادات ايطاليا والقيام بالاجراءات المنصوص عليها في المادة الخامسة عشرة من العهد

واذا كانت مشكلة الحبشة يمكن ان تعد جزءا من مشكلة اوروبا ، كما تقدم ، فان في القارة الاوروبية اجزاء كثيرة تعالج الان وتؤلف منها مشكلتها الكبرى . فهناك مشكلة التسلح ومشكلة الميثاق الشرقي ومشكلة الدانوب ومشكلة النمسا وغيرها من المشاكل الكثيرة الناشئة عن معاهدات الصلح

وقد وقف العالم امس واليوم يرقب باهتمام عظيم خطبة الهر هتلر في مجلس الريخستاغ لتبنى عليها الشعوب اتجاهها السياسي المقبل . وهذه الخطبة التي يرى القراء خلاصة مسهبة عنها في برقيات اليوم ينتظر ان تكون الحد الفاصل في تاريخ اوروبا ، لانها جاءت على اثر انتهاء جميع المباحثات والمساعي التي بذلت في سبيل السلم ، وبعد ان اوضحت جميع الدول خطتها النهائية بازائه . فلا غرو والحالة هذه ، اذا اتخذها الساسة اساسا لاعمالهم وخططهم في المستقبل ، واذا كانت الحد الفاصل بين السلم والحرب في اوروبا

دنيـــــا العرب والاسلام

العراق

٤٠٠ الف دينار خسائر المطر والفيضان

كنا ذكرنا في عدد ماض اهتمام جمعية الهلال الاحمر بمنكوبي الفيضان والمطر. وستباشر الجمعية قريبا بجمع التبرعات لهؤلاء المنكوبين وتخفيف وقع الضرر عنهم. وتشتغل الحكومة الآن بتقدير الاضرار في الالوية التى حلت بها هذه الكوارث ، ومن المنتظر ان تقدم الحكومة المساعدات المالية للمتضررين، والمفهوم ان الخسائر الناجمة عن الطوفان والامطار لا تقل عن اربعمائة الف دينار

ارادة ملكية

بتأليف المجلس العرفي العسكري

صدرت ارادة ملكية ، استنادا الى المادة الاولى من مرسوم الادارة العرفية رقم ١٨ لعام ١٩٣٥ بتعيين المقدم اسماعيل حقي بن ابراهيم رئيسا للمجلس العرفي العسكري والرئيس سعدي بن مصطفى والرئيس عادل بن نجم الدين عضوين في المجلس المذكور ، وكذلك بتعيين جميل الاورفه لي الحاكم في محكمة بداية الحلة وعبود الشالجي حاكم صلح ابي صخير والشامية عضوين في المجلس العرفي المذكور

احتلال الجيش

لمناطق الفتنة ودخول الرميثة

جاء في بيان رسمي اصدره قلم المطبوعات في ١٦ الجاري ان ارتال الجيش تقدمت نحو الرميثة ولم تصادف سوى مقاومات طفيفة تشتتت بعدها قوى المتمردين من بني زريج . وقد قدم رؤساء البوحسام والظوالم طاعتهم في ذلك التاريخ الى وزير الداخلية . وقبض على الشيخ خوام رئيس قبيلة بني زريج وهو مصاب بعدة جروح . وعلى هذا اصبحت منطقة الرميثة تحت سيطرة الجيش العراقي الظافر.

محصول القطن

في العراق

تسير زراعة القطن في العراق في طريق حسن ونجاح مستمر ، وقد صرح احد المطلعين على سير زراعة القطن قائلا ان محصول القطن في هذه السنة كان جيدا جدا والمنتظر ان يبلغ في القريب العاجل اضعاف ما بلغه في السنة الماضية وفي هذه السنة

التبغ العراقي

في الاسواق الخارجية

انصرفت الجهود في السنوات الاخيرة الى تحسين جنس وزراعة التبغ العراقي والعناية بزرعه وتحضيره على احدث الطرق والاصول الفنية ، حتى اصبحت السجاير العراقية تفوق السجاير الاجنبية جودة ونكهة . ورأت مديرية الامور الزراعية بعد هذا التحسين المطرد والدرجة التى وصل اليها التبغ العراقي ان تقوم بدعاية واسعة له في الخارج ، فارسلت منه نماذج الى اسواق انكلترا ومصر واليابان وايطاليا لعرضها في تلك البلاد والوقوف على مقدار الاقبال عليه

اجور البريد الجوي

بين العراق والممالك الاخرى

وصلت العاصمة يوم الاربعاء الموافق ١٥ الجاري لجنة البريد الدولية للبحث في مسألة اجور البريد بين العراق والممالك الاخرى. وقد عينت مصلحة البرق والبريد العراقية احد موظفيها عضوا في هذه اللجنة للبحث معها في هذا الموضوع

كشافه

الولايات المتحدة تدعو كشافة العراق لزيارة اميركا

تلقت وزارة المعارف العراقية من وزارة الخارجية صورة عن كتاب الدعوة الذى ارسلته لجنة كشافة الولايات المتحدة الاميركية في وشنطن الكشافة العراقية تدعوها فيه للاشتراك في الاستعراض الكشفي السنوي العالمي الذى سيقام في وشنطن في ٢٠ آب القادم

شيخ الازهر ونقيب اشراف نابلس

اعطانا صديقنا الاستاذ نقيب اشراف نابلس هذه الابيات ، فتأخر نشرها ، فبعث الينا بتهديد لطيف يراه القراء في آخر القصيدة وعندئذ أذعنا وصدعنا بما « امرنا به »:

يا حماة الحي حبو بالصفا
قطب مصر الفاضل الشهم الموقر
منقذ الاوطان من حال الشقا
ولاهل العلم قد احيا واظهر
كم اعز الدين في اقلامه
وغدا الشعب مصباحا منور
كم تغذت روح طلاب الحمى
من فم خالطه مسك وعنبر
كم لدين الحق أحيا مركزاً
ولنفع الطالب المنكود فكر
كم افاد الناس في تدريسه
ولقلب الشعب كم احيا وأثر
دام للاسلام نورا ساطعا
والى الخيرات معوانا ومصدر
مذ غدا للازهر السامي حمى
وتجلى السعد والشؤم تأخر
صاح صوت الحق في تاريخه
بالمراغي اكرم العلم وازهر
١٢٨٤ ٣٧١،٢٦١ ٢١٩،

١٩٣٥

نقيب اشراف نابلس

محمد رفعت تفاحه الحسيني

واسوء حظنا تأخرت نشر ابيات صديقنا الاستاذ ، فشن غارته المحببة علينا بهذه الابيات الآتية ، وعندئذ لم نر بدا ان نصدع بأمر الاستاذ:

أإبراهيم وعدك قد تخلا
وحلو حديثكم قد عاد خلا
فما دمنا بلا عهد وصدق
محال ان نفوز ونستقلا
فياقطب « الدفاع » ومرتجاها
اما وقت الوفاء اتى وحلا
فأنجز ماتضمنه كتابي
وحرر ماوعدت به لئلا ا
« الدفاع » لئلا « ايش »يااستاذ؟!

الحبشة

طور سياسى جديد للنزاع الحبشي الايطالي

اخذت مسألة النزاع بين الحبشة وايطاليا تدخل في طور سياسي جديد، وكتبت الصحف عن ذلك كثيرا. والمعروف ان المسألة ستعرض على العصبة في دورتها الحالية وان الدوائر الاوربية قلقه خائفة من نتائج هذا العرض بالنسبة للموقف الدولي

ولكي ندرك قيمة هذه الظروف يجب ان نعود بالذاكرة الى شيء من حوادث الماضي القريب، وخاصة تلك الحوادث التي تظهر بجلاء ووضوح مقدار تعنت ايطاليا ونيتها الصحيحة في وضع يدها على الحبشة وبسط نفوذها في شرق افريقيا

وقد روي من لندن ان الدوائر السياسية هناك تعرف ان ايطاليا وضعت خطة لاثارة المنازعات بشأن العرش الامبراطوري في الحبشة وان حكومة روما ترى ان النجاشي هيلا سلاسي شديد العناد بحيث لا يمكن ان ينال الايطاليون منه شيئا من طلباتهم ولذلك يعمدون الى استبداله بآخر يمكنهم من تدخل ايطاليا في الحبشة دون ان تكون ايطاليا في حاجة الى حرب او التجاء الى عنف .

وكان من الصعب جدا على الايطاليين ان يجدوا مرشحا تتوفر فيه هذه الاسباب وايطاليا لم تنس بعد ذلك الاختيار الذى قامت به حكومة السنيور كرسبي في عام ١٨٨٩ ، فان النجاشي يوحنا الذى كان امبراطورا للحبشة في ذلك الوقت كان يعتبر عدوا لدودا لايطاليا ، فاوقفت حكومة روما في وجهه الامبراطور منليك راجية ان تنتهز فرصة النزاع القائم بين الامبراطورين حتى تستقر في البلاد الحبشية وقد تظاهر الامبراطور منليك اذ ذاك بصداقته لايطاليا فاستولى على مبلغ هائل من المال ومقادير عظيمة من الاسلحة والذخائر ووقع معاهدة بينه وبين ايطاليا ولكنه لم يكد يستقر على عرش الحبشة ، حتى ادعي ان المعاهدة إنما أمليت عليه املاء وفرضت عليه فرضا فرفض تنفيذها استنادا الى العطف الذي لقيه من الدول الاخرى ذات المصالح في الحبشة وجرت بعد ذلك معارك خطيرة انتهت بتلك النكبة التى لا يزال يذكرها الايطاليون في « عدوة » في عام ١٨٩٦ حيث هلك جيش الجنرال باراتيري ومعه خمسة عشر الف جندي من الايطاليين والاهالي

والسنيور موسوليني حسب لهذ الدرس حسابه القاسي، ومع ذلك ترى بعض الدوائر الايطالية ان النزاع على العرش في الحبشة لا يخدم ايطاليا وقد اشار مراسل المورننج بوست الى ان الكثيرين من الامراء الحبشيين على استعداد لقبول اعانات كبيرة من ايطاليا وقال « ان المخاطرة الفاشيستية » التى تقوم عليها ايطاليا في الحبشة ستكلفها كثيراً » والمعروف ان الايطاليين سوف لايصلون الى نتيجة الا كتلك النتيجة المحزنة التى وصلوا اليها في عام ١٨٩٦ حيث فقد الجيش والباهظ من الاموال

مصر

الازمة السياسية الحاضرة

لم يجد شيء في ازمة المسألة الدستورية ولا ينتظر ان يبدو فيها جديد في الايام القليلة القادمة ويقال ان النية تتوجه الى اصدار بيان من قبل الوزارة عن المسألة الدستورية، وان الانكليز عدلوا عن كل معارضة في اصدار اي بيان او ابداء اي تصريح في هذا الصدد وبديهي ان الامة تريد بيانا يحقق مصالحها ويجنح بها الى الطمأنينة الصادقة

وقد تمت مقابلة دولة نسيم باشا الى جلالة الملك اليوم والمفهوم ان المسائل السياسية اخذت القسط الوافر من هذه المقابلة ، كما ينتظر ان يقابل دولة نسيم باشا فخامة المندوب السامي ايضا ، كما قابل دولته ايضا النحاس باشا وقضى معه مدة غير قصيرة وهذه هي المقابلة الثانية بينهما في مدى خمسة ايام. والمفهوم بداهة ان الحديث في المقابلتين كان على مسألة الدستور

والذي يرجى الان ان توفق الوزارة الى حل يرضي الامة في هذه الازمة ولا شك في ان الحل الذي يرضي الامة هو اعادة دستور عام ١٩٢٣ ، فان الامة لا تكتفي باصدار بيان لا يقدم ولا يؤخر وانما يراد به تخدير الاعصاب او الحمل على الاستكانة والانتظار ، بل هي لا تكتفي باصدار بيان يحدد الموعد الذي يعود فيه الدستور ، بل هي تطلب عملا حاسما في اعادته بلا قيد ولا شرط وقد اعربت عن هذا الطلب بشتى الوسائل حتى لم يشذ عنها فرد واحد وهي في انتظار هذا العمل. وترجو ان توفق اليه الوزارة القائمة التى اولتها ثقتها منذ قيامها

خزان تسانا

المفهوم ان جلالة الامبراطور هيلا سلاسي امبراطور الحبشة يريد ان يعقد قريبا مؤتمرا في اديس ابابا يستوفي فيه مندوبو مصر والسودان والحبشة الابحاث الخاصة ببناء خزان بحيرة تسانا من الوجهة الفنية والمالية والمنتظر ان يعقد هذا المؤتمر عندما تنتهي المباحثات التي تدور في مصر الآن وهي تشمل في المقام الاول تعيين نصيب مصر من ماء الخزان بعد بنائه وكذلك تعيين نصيب السودان من هذا الماء. والمعروف ان ما ستدفعه مصر من نفقات بناء الخزان سيكون بنسبة كمية الماء التي تأخذها منه ، كما ان السودان سيعامل على نفس القاعدة، ويساهم في نفقات الخزان بنفس الشروط. ولكن حكومة السودان تقول انها لا تحتاج في الوقت الحاضر الى مياه خزان بحيرة تسانا ولذلك يقترح على الحكومة المصرية ان تدفع نفقات بناء الخزان في الوقت الحاضر على ان يدفع لها السودان في المستقبل ثمن الماء الذي يأخذه ، كما يقال ان السودان مستعد لان يضيف الى هذا الثمن مقدار الفائدة على ان لا تتجاوز مقدار ٤ في المئة ويقدر العارفون ان تكاليف بناء هذا الخزان مليون ونصف مليون جنيه ، كما ان امبراطور الحبشة يريد ان تساهم الحكومة المصرية في انشاء طريق في الحبشة من اديس ابابا الى مكان الخزان كاتاوة لهذا المشروع ، ولا نعرف حتى الآن ماذا يتمخض عنه المستقبل في امر خزان تسانا في الحبشة

***

والذى لا شك فيه الآن ، انه اذا كان الايطاليون يفكرون بشيء من الامل في طريقة الدسائس التى يتبعونها لاثارة المنازعات الداخلية في الحبشة ، فان الحبشيين اقاموا الدليل على ان الشعوب الافريقية اصبحت غير صالحة لهذه الطريقة وبرهنوا بصورة قاطعة على انه اذا كان هناك من يعيده الى الايطاليين ، فانما هو يفعل ذلك لينال منهم بالحيلة والخداع ما لا يستطيع بالعناد والعنت

على اننا لا ننسى ان نذكر الفرق بين مسلك ايطاليا من ناحية ومسلك الحبشة من ناحية اخرى ، فبينما تسلك حكومة روما مسلك الخداع اولا فمسلك تهديد اخيراً ، نرى مسلك الحبشة في الصراحة اولا وفي الاستعداد عن نفسها اخيراً.

صفوة ما يحمله بريد الشرق و الغرب

بلا فارق

دوق انجليزي يرسل الى السجن فيمغى عليه فينقل الى المستشفى

العنوان كله لجريدة « الديلي ميل » وهذا بعض ما كتبته تحته :

حكم على دوق مانشستر ، وعمره ٥٨ سنة ، بالسجن تسعة اشهر ، وهو من اعضاء مجلس الملك الخاص ، وانما ثبت عليه تهمة الاحتيال على شركة من شركات القومسيونجية في لندن ، وما هي الا بضع ساعات بعد صدور الحكم حتى زج بالدوق في سجن وورموود في مساء ١٠ الجاري

ولم يصدر الاذن برفع الاستئناف بعد ، ويظن الدوق انه اول دوق ادين امام محكمة « اولدبيلي » ولم يكن هذا الدوق يتخطى رتاج السجن ويدخل اليه حتى اصبح وهو السجين رقم — (لم تقل الديلي ميل ماهو هذا الرقم وانما اكتفت بهذا الخط القصير) لا تمييز بينه وبين اي سجين عادي آخر ، الا في شيء واحد ، هو انه انتقل من المحكمة الى السجن في « تاكسي » !

وقد جرت العادة ان يصطف السجناء الجدد لدى وصولهم الى السجن ، ويعطى كل واحد منهم تفاصيل الحكم عليه ، ثم تؤخذ منه ملابسه المدنية ويستحم ويرتدي ملابس السجن ، وبعد ذلك يفحص فحصا طبيا فاذا تبين ان صحته لا تحتمل السجن يرسل الى مستشفى السجن

وهذا هو ماحدث لدوق مانشستر فان مرض القلب عاوده حتى وهو في المحكمة ، وقد اسعف بالعلاج وهو فيها ثم ارسل الى السجن فعاوده المرض فيه مرة اخرى فنقل الى غرفة من غرف مستشفى السجن وهي لا تختلف عن اية (زنزانة) اخرى الا في ان جدرانها من القضبان الحديدية المنفرجة عن بعضها ، وليست بالجدران السميكة

ويفكر محامو الدوق الآن في ان يرفعوا الى وزير الداخلية التماسا بان يزور الدوق في سجنه طبيبه الخاص ليتولى هو معالجته

ولم يحضر محاكمة الدوق احد من اقاربه وانما زارته في الصباح وهو في المحكمة ابنتاه الليدي ماري والليدي لوسي مونتاغو ، ولم تلبثا معه الا وقتا قصيرا

هذا وسيبقى الدوق بين جدران وورموود الى ان يقبل منه الاستئناف الذي رفعه محاموه .

***

تلفون وكالة الدفاع في حيفا ١٢٥٨

بدولة

طيارات تطير الى الشرق الاقصى ثم تعود بغير ماحاجة الى قواعد جوية « اجنبية » !!

ولاية دولة تكون هذه الطيارات ؟ انت تعرف من تلقاء نفسك انها الدولة التي لا تغيب الشمس عن ممتلكاتها . اسمع الان قطعة نشرتها « النيرايست » في عددها الاخير في باب « ملاحظات الملاحة الجوية » بعنوان (سفن طائرة سريعة لمالطا) :

قام عدد من السفن الطائرة التي تقطع الواحدة منها مسافة ٨٠٠ ميل بلا توقف من مطار « مونت باتن » في ميناء بليموث الى مطار « ايتانج دي بير » في مرسيليا لتحل محل الطائرات المائية القديمة في قوة الجو الملوكية المعسكرة في مالطا

(وهذه السفن الطائرة الجديدة من طراز « فيكرز » وقد قامت من المطار الانكليزي في الساعة ٦ والدقيقة ... من الصباح فوصلت الى المطار الفرنسي في الساعة الواحدة والدقيقة ٤٠ بعد الظهر فيكون معدل سرعتها لم يقل عن ١١٧ ميلا في الساعة

ومن المطار الافرنسي في مارسيليا طارت هذه السفن الطيارة الى مالطة ووصلت اليها في قفزة واحدة

اما الامر الصادر من وزارة الجو البريطانية بانشاء هذه السفن السيارة وكان صدوره قبل عام من هذا التاريخ ، وفي خلال هذا العام قامت هذه السفن التي صنعت طبقا لهذا الامر برحلات تجريبية من انكلترا الى جبل طارق الى مالطة الى ابي قير « في الاسكندرية » الى جزر التمساح الى بور سودان ثم قفلت راجعة الى السلوم فمالطة فجبل طارق فانكلترا وبذلك اثبتت ان في الاستطاعة ان تقوم الطيارات الانكليزية من نوع سكابا الى البحر الابيض المتوسط الى الهند الى الشرق الاقصى الى افريقيا الى استراليا ، ثم تعود كما ذهبت دون ان تحتاج في الوفود الى اية قاعدة جوية من القواعد الجوية « الاجنبية »

اما الطيران من انكلترا الى جبل طارق رأسا بغير ما حاجة الى المطارات الافرنسية قد اثبتته هذه الرحلة ثبوتا قطعيا ، كما اثبتت ان السفن الطيارة البريطانية تستطيع ان تقطع ٢٨٠٠٠ ميل بلا « اقل عناء » ؟ !

من لا ارض له لا وطن له

مهنة

التزييف رائجة

اول ما يقرأ الانسان كلمة تزييف فأول ما يتجه اليه ذهنه تزييف النقود والبكنوت والشيكات وما شاكلها ، ولكن كثيرا ما يطرق ما يطرق المزيفون ابوابا مختلفة يجنون من ورائها ارباحا طائلة

ففي آخر ما قرأنا ان رجلا فرنسيا قبض عليه لتزييفه تذاكر سباق الخيل وقد كان تحت امرته اربعون غلاما يستخدمهم لترويج بضاعته الزائفة وعندما داهم البوليس المكان الذي كان يزيف فيه التذاكر عثر على مئات التذاكر المنقولة بكل دقة واتقان عن التذاكر الرسمية .

وقد اتضح بعد البحث ان هذا المزيف قد انقضت عليه سنوات عديدة وهو يزاول مهنة التزييف الى ان افتضح امره اخيرا وكان هذا الرجل يزيف ايضا جميع انواع التذاكر ومن جملتها تذاكر المسارح وسواها من تذاكر الحفلات الرسمية

وهناك ايطالي يدعى « كابيلاتي » برع في تزييف طوابع البريد ولما قبض البوليس عليه وفتش منزله عثر على حقائب فيها ما يقرب من ربع مليون من طوابع فرنسا وايطاليا وقد تمكن هو وافراد عصابته من توزيع ما يقرب من مليون طابع بريد وقد بلغ منه المكر والدهاء وسعة الحيلة انه كان يقلد الطوابع الرخيصة لعلمه انها ليست موضع فحص وتدقيق

ونعرف انه قد حكم منذ مدة على مزيف انكليزي اسمه « ريد جراف » بالسجن ست سنوات لتزييفه العقود فكان يشتري منزلا ثم يرهنه بعقد مزيف وهكذا كان يكرر عملية الرهن مرات حتى بلغ مجموع ما قبضه من الرهون على منزل اشتراه بمبلغ ٦٧٥ جنيها ما يزيد على الفي جنيه ويقال انه تمكن من الحصول على خمسين الفا من الجنيهات من وراء احتياله وكل ما امكن استرداده منه هو اثنا عشر الف جنيه

وفي امريكا رجل اختصاصه تزييف الشهادات المدرسية ودبلومات الجامعات كان يبيعها للطلبة ذوي الحظوظ السيئة ، بينما كان آخر يقلد مخطوطات عظماء المؤلفين ثم يبيعها لجامعي هذه المخطوطات على زعم انها خط يدهم

بيد ان اعجب التزييفات التي يدهش لها الانسان ان رجلا تمكن بفنه وعلمه ان يغير شكل البيض العادي ويجعله مشابها لبيض الطيور النادرة ، فكان يقلد بيض البلابل بمعالجة البيض العادي بوسائل كيماوية وقد استطاع ايضا ايضا بنفس الطريقة ان يحول بيض البط الى ما يشبه بيض الصقور

مرابح هائلة

مصانع الطيارات تستغني عن الاعانات فالطلبات تنهال عليها ، والمرابح تتكدس !

لم نكن قبل اليوم نعني بمطالعة ابواب « الشؤون المالية » في الصحف الانكليزية ، الى بعد ان غامرنا بمطالعتها مرة ، ووجدنا اننا لم نضع الوقت عبثا كما يتبين للقراء مما سننقله لهم هنا عن هذه الابواب فاننا سنمضي في مطالعتها كل اسبوع

« المحرر »

قالت « النيرايست »

زاد اهتمام البورصة المالية في لندن باسهم شركات الملاحة الجوية في هذه الايام ، فان هذه الشركات قد اصبحت الآن في غنى عن الاعانات التي كانت تدفعها لها الحكومة ، لان مصانعها تنهال عليها طلبات صنع الطيارات الحربية من جميع الجهات ، بعد ان اقدمت المانيا على نقض المواد العسكرية من معاهدة فرساي

واعظم ظاهرة من ظواهر الانتعاش في صناعة الطيارات تراها في اعمال شركة (هاوكر ليمتد) المختصة بصنع الطيارات ذات المقعد الواحد وذات المقعدين ، والطيارات المحاربة القديرة على قذف القنابل في ساعات النهار

وبما ان هذه الشركة لا تصنع الطيارات لجيشنا وبحريتنا فقط بل تصنعها لجيوش وبحريات بلدان اخرى عديدة ، فان اعمالها المالية في نجاح مستمر ، اذ انها في العام الماضي ربحت مرابح صافية قدرها ١٥٤،١١٧ جنيها ، ودفعت لحملة اسهمها ١٥ في المائة ، اي نحو ٤٦،٥٠٠ جنيه

وهناك شركة اخرى هي شركة « فيري » التي لها فرع في بلجيكا والتي تتولى صنع الطيارات للجيش البلجيكي والبحرية الانكليزية كما تتولى صنعها لنا قد استطاعت ان تسدد جميع ما كان عليها من الديون للحكومة البريطانية وتبقى لها مع ذلك مبلغ ٤٧،٥٣٤ من ارباح عام ١٩٣٣ ، اما مرابحها في عام ١٩٣٤ فبلغت ١١٦ ٦٨٢ جنيها ؟!

« الدفاع » ما شاء الله ...

سلاح المستقبل

السلاح الجوي الذي يرعب اوروبا يتحدث عنه الجنرال غيرنغ .. في صراحة

نشرت « المانشستر غارديان » في عددها الاخير رسالة لمكاتبها الخاص في برلين جاء فيها ما يلي :

من ١٢ طيارة الى ... الله اعلم !

القى الجنرال غيرنغ وزير الطيران الالماني بعض الاضواء في الاسبوع الماضي على الطريقة المدهشة التي استطاعت بها المانيا ان تخلق لنفسها في السر ، وفي اسرع سرعة ، هذه القوة الجوية التي لها الآن

لقد كان الجنرال غيرنغ و « فراو غيرنغ » ضيفا الشرف في وليمة غداء اقامتها جمعية الصحفيين الاجانب في برلين وفي هذه الوليمة خطب الوزير خطبة قال فيها بصراحة ان المانيا ستمضي في تسلحها الجوي الى ان تتساوى قوتها الجوية باكبر قوة في اوروبا

ثم قال :

اما في الوقت الحاضر فالمانيا تمتلك ابدع واحدث قوة جوية في الدنيا من الوجهة الفنية ، وذلك لان آلاتها كلها جديدة ، ولانها من الوجهة العددية تتساوى من القوة البريطانية ، ان لم تزد عليها

ثم قال ايضا ، وهذا هو اهم ما قاله هذا الوزير :

عندما استولى الحزب الاشتراكي الوطني (النازي) على مقاليد الحكم عام ١٩٣٣ لم تكن المانيا تملك الا نحو ١٢ طيارة ، وبعد مضي ١٢ شهرا كانت المانيا تقول وهي مرتاحة الضمير انها ليست لها قوة جوية ..

وفي ذلك الزمن لم تكن المانيا تريد الا ان تكون لها طيارات دفاعية ولكن الدول الاخرى رفضت ما طلبته المانيا ، واستمرت هي تبني الطيارات حاملات القنابل مما اضطررنا معه نحن ان نبني طيارات هجومية ايضا فوق الطيارات « الدفاعية » !؟

وكنت انا استطيع قبل زمن قصير ان اقول بان المانيا لا تمتلك طيارات محاربة ، اما اليوم فانني أؤكد لكم ان الطريقة التي اتبعناها في خلق قوتنا الحربية الجوية ، طريقة لا مثيل لها في الدنيا على الاطلاق . وما كان احد يوقن بانها ستنجح الا اولئك الذين اتيح لهم ان يطلعوا على تفاصيل المشروع »

وراح وزير الطيران بعد ذلك يشرح للصحفيين الاجانب كيف انهم لم يروا قوة المانيا الجوية الا على حين غرة فقال ان الامر بسيط جدا ... فهذه القوة لم تكن موجودة ابدا ، لا في مطارات تحت الارض هنا على مقربة من برلين ، ولا في اماكن سحيقة بعيدة عن العيون كما تدعي بذلك بعض الصحف الاجنبية

نعم لم تكن القوة الجوية الالمانية موجودة على الاطلاق في شكل طيارات ، وانما كانت في شكل آلات تعد احدث وامتن الآلات التي في الدنيا ، فلما حان الزمن استطعنا ان نركب هذه الآلات على طيارات كانت اجزاء متناثرة في مصانع ... فنخرج من ذلك واننا قوتنا الجوية الحربية التي كانت اية دولة من الدول الاخرى تحتاج في صنع مثلها الى عشر سنين ... على اقل تقدير !

« الدفاع » لم يصرح الجنرال في خطبته هذه بعدد الطيارات الحربية التي لالمانيا ، وفي هذا العدد تختلط الصحف الانكليزية ، فمنها ما يجعل طيارات المانيا الحربية ٥٠٠٠ ومنها ما يجعلها ١٠،٠٠٠ طيارة ومنها ما يذهب الى ابعد من ذلك كثيرا

اما العدد الحقيقي فعلمه عند الله وعند خمسة او ستة من الهتلريين ...!

قولوا المندبك :

لقد اسمعت لو ناديت حيا الحبشة تحتج على ايطاليا بغير جدوى !

من المسيء ؟

في عدد ١٢ الجاري من « الديلي ميل » ان بريطانيا العظمى وفرنسا قد اتفقتا فيما بينهما على ان تكونا رسولي السلام بين الحبشة وبين ايطاليا ، وان هذه الوساطة قد اوشكت ان تتم . فلجنة التحكيم المحايدة المنصوص عنها في المعاهدة المعقودة بين حكومتي روما وادیس ابابا عام ١٩٢٨ ستتألف في الحال من مندوبين اثنين عن كل من ايطاليا والحبشة ومندوب خامس يكون من المحايدين ... ويمكن لعصبة الامم بعد ذلك ان تؤجل البحث في المشكلة الحبشية — الايطالية من جديد ترقبا لما تسفر عنه اعمال لجنة التحكيم .

وفي عدد ١١ الجاري من هذه الجريدة نفسها رسالة لمكاتبها في روما هذه خلاصتها :

قدمت الحكومة الحبشية الى وزير ايطاليا المفوض في اديس ابابا احتجاجا شديد اللهجة ضد الخطبة التي القاها وكيل وزارة المستعمرات الايطالية السنيور ليسونا امام مجلس النواب الايطالي يوم ٧ ايار الجاري وفيها اتهم الحبشة بانها هي التي نقضت معاهدة الصداقة المعقودة مع ايطاليا .

واصدرت المفوضية الحبشية هنا في روما بلاغا رسميا انكرت فيه كون الحبشة لم تراع نصوص معاهدة ١٩٢٨ الخاصة بالتحكيم ، وقالت ان ايطاليا هي التي تنكرت لهذه المعاهدة ورفضت ما طلبته الحبشة منها من عرض النزاع على لجنة التحكيم .

السلاح الالماني !

تعد صحيفة « جورنالي دي ايطاليا » التي يحررها السنيور « جايادا » لسان حال الحكومة الايطالية ، وقد نشرت هذه الجريدة اليوم « الجمعة ٩ الجاري » مقالا اتهمت فيه المانيا بانها زودت الحبشة بالاسلحة والذخائر ، كما زودتها بمواد كيماوية لم يعرف احد بعد ماذا هي ؟ ، ولا في شيء ستستعمل !؟

وانما يقال ان هذه المواد الكيماوية اذا لم تكن للغازات فهي للاحداث الانفجارات المريعة !؟

وما ارسلته المانيا الى الحبشة بنادق ورشاشات ومدافع لمقاومة الطيارات ، وطيارات من نوع « يونكرز » !

وفي المقال فوق ذلك ان هناك مصانع اوروبية اخرى متعددة ارسلت من شهر كانون الثاني الى اواسط نيسان الماضي الى الحبشة ١٠،٠٠٠ بندقية من طراز موزر ، ومليوني طلقة نارية و ٢٠٠ مدفع رشاش

وفي المقال ، اخيرا ، ان الموقف في الحبشة قد اصبح في منتهى الخطر ، وان الحكومة الحبشية قد حشدت جنودها في منطقتين على حدود الصومال الايطالي وعلى حدود الاريتره ... ولا بد لايطاليا من ان تقوم بعمل حاسم سريع من اجل الدفاع .

« الدفاع » لا حول ولا قوة الا بالله ... لقد اصبح « الهجوم » وهو « الدفاع » في هذه الايام الغبراء !

سيدة البحار

بريطانيا لا تخاف في الحرب القادمة الا من البلاء المنصب من كبد السماء !

الان وقد جاءنا البريد الاخير بالصحف الانكليزية وفيها كلها الشيء الكثير عن البرنامج الجديد الذي سيعرض على مجلس العموم واللوردات حول تسلح بريطانيا ومقارنته بتسلح المانيا ، ونجمل ما قالته هذه الصحف فيما يلي :

ما هذا التحدي ؟

كان اهم ما اشغل الافكار اليوم « ١٢ الجاري » في البرلمان الانكليزي هو تحدي المانيا في السلاح الجوي لبريطانيا العظمى

ولقد اتمت الحكومة البريطانيا بسرعة برنامجها الجديد للتوسع في الجو . وسيصادق البرلمان دون شك على هذا البرنامج يوم الخميس القادم (١٦ من الشهر الحالي ، وقد صادق البرلمان فعلا على هذا البرنامج كما جاء في البرقيات)

رغم الدهشة !

وبالرغم مما قاله رئيس الوزراء من انه اندهش لما قررته المانيا من صنع الغواصات فان الحكومة البريطانية ما تزال على قدم الاستعداد للمضي في المفاوضات البحرية الانجلو — المانية التي تقرر ان تجري قريبا في لندن !

البرنامج الجديد

وطبقا للبرنامج الجديد للتسلح الجوي لن يكون الحد الاعلى للقوة الجو

البقية على الصفحة السادسة

كلمة العدد

شاب تضنيه انباء بلاده

هذه الغمرة الكثيفة ستنكشف عن شيء!

وردت علينا امس ثلاث رسائل من اميركا، من شاب عربي اغترب وراء عقيدة ان يخدم هذا الوطن. وفي الرسائل الثلاث كلمات مبهمة، فهمنا بها ان الاستاذ عوني وفا الدجاني، هذا الفتى الذي يقرأ له الجمهور رسائله عن الولايات المتحدة — اصبح مريضا، وفي حالة اعياء شديد. وقد لامسنا من كلماته اثر الحزن العميق في تلك النفس العالية، اذ يطلع الفتى على الانباء التي تنقلها له الصحف عن بلاده، فيرى سوء الحالة فيها مقارنا باحوال الولايات المتحدة، وكل بلد مستقل حر اخر.

وواقع الامر، ان الفتى ذا الاحساس القوي، والحب الاكيد لبلاده، يخشى عليه، ليس المرض فحسب، ولكن اشد انواع المرض خطرا، وهو السل!

بلاد قيل لها ستكونين قطعة من الامبراطورية العربية، بل فلذة هذه الامبراطورية، فاذا بها تنكص على عقبيها مستعمرة ضئيلة تافهة، او اسوأ جداً من مستعمرة. وينقلب الحكم فيها من شعبي، الى سلطة ينفرد بها الانكليز وحدهم، ويفسح المجال لليهود. واذا السياسة الصهيونية تنتصر على طول الخط، فتغمر البلاد بهجرة دافقة، وتباع الاراضي لها على وجه مخيف

كيف تريد من الفتى، ذي النفس العالية، ذي الشعور الحار، ان يكون في حالة طبيعية مادام ان بلاده في اسوأ الحالات؟ كيف تريده قويا ذا صحة، وحالة بلاده ضعيفة، مريضة، تكاد تكون في دور النزع؟

سلاما ايها الفتى! ثق ان هذه الغمرة ستنكشف عن يوم تنال فيه فلسطين بعض حريتها، ثم كل حريتها: حين يتقدم الشباب للعمل، والفاداة، والبذل — بغير حساب.

وللحق، والوطن، كل الخلود!

خزان

مياه العجمى

زار امس السيد حنا صلاح مهندس البلدية ورشة بناء خزان مياه العجمي في كرم الزيتون للاطلاع على سير الاعمال والاطمئنان على انها تسير بموجب الخرائط

وقد انتهزنا هذه الفرصة فاستوضحنا من حضرته عن موعد انتهاء العمل في هذا الخزان فعلمنا ان المقاول تعهد تسليمه بظرف اربعة اشهر ولما كان العمل بوشر به منذ شهر فيتبقى والحالة هذه للانتهاء من بنائه وتسليمه ثلاثة اشهر من اليوم

بقي علينا ان نتساءل هل تباشر البلدية مد الانابيب من البصة الى كرم الزيتون خلال هذه الاشهر الثلاثة حتى تكون جاهزة مع الخزان، ام انها ستنتظر لبعد تسلم الخزان فتقوم هي بعملها الذي حتما يتطلب اكثر من شهرين؟

محل

جديد للحلويات والمبردات

قال مراسلنا في حيفا:

افتتح الوجيه الفاضل خليل العريسي محلا للحلويات والمبردات في عمارة دير الكرمليت بحيفا، جهزه باحدث المعدات وارقاها، وقد سلم ادارة عمله للشابين النشيطين السيدين صبحي الزين ويعقوب بحوت،

الالمان

الفلسطينيون والجندية

اتصل بنا من مصدر موثوق ان الجالية الالمانية في فلسطين بعد ان اجتمعت للبحث في حالتها وعلاقتها مع وطنها الاصلي (المانيا) قررت ان ترسل من شبانها المقيمين هنا عدداً معيناً كل سنة لدخول الخدمة العسكرية لمدة عام، ثم متى عادت البعثة الاولى ارسلت الثانية فالثالثة وهكذا

وعلمنا ان وزارة الحربية في المانيا قبلت طلب الجالية الالمانية الفلسطينية، واذاعت قبولها هذا في الراديو تشجيعا لغيرها من الجاليات الالمانية في بقية جهات العالم

وقيل ان فريقا كبيرا من الشبان الالمان يستعدون الآن للرحيل الى ساحات التمارين العسكرية في المانيا

سقوط حائط

يقتل رجلا

علم مركز بوليس بيت دجن بان المدعو رزق حسن شراب من اهالي غزة قد توفي بسبب سقوط حائط عليه، وقد خرج الى مكان الحادثة مأمور الوفيات المشتبه فيها

اقرأوا الاذاعه
على الصفحه السابعة

معقبو الدعاوى

معقبو الدعاوي فئة لا يستهان بعددها لا سيما في يافا حيث تكثر معاملات البيع والشراء في الطابو، وما ينتج عنها من مشاكل وقضايا سواء كانت امام محاكم الصلح، او في المحكمة المركزية وهي الاعمال التي يمارسها هؤلاء منذ الاحتلال فيعتاشوا منها ويعيلون مما يكسبونه عائلات ذات افراد عديدة

كانت هذه الفئة حتى الامس القريب والى ان صدر ذلك القرار من المحكمة المركزية بيافا الذي جئنا على تفاصيله في حينه، وهو القرار الذي يحرم عليهم الاشتغال في هذه الاعمال لانها مختصة بالمحامين النظاميين وهي تعد، اذا انجزها هؤلاء المعقبون مخالفة لقوانين فلسطين، كانوا يعيشون قانعين بنتيجة عملهم. اما اليوم، وبعد ان صدر ذلك القرار، فقد اصبحوا في حيرة لا يدرون ماذا يفعلون

كانوا بالامس يتسلمون قضايا عديدة من المحامين انفسهم لتعقيبها وملاحقتها في الدوائر المختصة فاحجم المحامون عن ارسالها لهم عملا بقرار المحكمة الذي اصبح سابقة يعمل بموجبه في المستقبل

كان هؤلاء يذهبون لملاحقة الدعاوي في الطابو وغير الطابو من الدوائر الرسمية فيجابون الى طلباتهم، اما اليوم فلم تعد هذه الدوائر الرسمية تقبل لهم سؤالا او تدخلا في الاعمال النظامية

وبالاختصار ان ما حل بهذه الفئة من السكان، التي لم ترتكب ذنباً، حملنا على ان ننتصر لهم، لا سيما وقد سمعنا من افواه عدة محامين ان الاشغال التي كانوا يقومون بها لم تكن لتضر بمصالحهم كمحامين بل بالعكس كانت تسهلها عليهم بدليل ارسال المحامين لهم بعض هذه المعاملات

اما الآن وقد سردنا باختصار الحيف الذي حاق بمعقبي الدعاوي وكتبة العرائض الذين لم يبق لهم ما يفعلون سوى كتابة او نسخ بعض اللوائح — وهذه اعمال لا تجدي نفعاً ولا تعيل عائلات — فقد جئنا نطالب الحكومة بضرورة النظر في امرهم والعمل لما فيه انصافهم

اذا كان لانسان حق في الاعتراض على اعمال هؤلاء فهم المحامون، ولكن حتى المحامون انفسهم يقولون لنا بضرورة السماح لهؤلاء بتعاطي الاشغال التي كانوا يمارسونها منذ الاحتلال، اي تعقيب الدعاوي، افلا يعد هذا اكبر شافع لهم؟

نرجو من الحكومة سرعة النظر في هذه المشكلة التي خلقتها بعض بنود تفسير القوانين في القرار الذي اصدرته المحكمة المركزية بيافا، وان تذيع بذلك بلاغا تنصف به هؤلاء المتظلمين.

الدكتور فرحات

وصل يافا قبل ثلاثة ايام الدكتور فرحات الذي يشفي المرض بواسطة الضحك لا بواسطة الدواء لانه اشهر رجل مثل الطب على الشاشة البيضاء بالكوميك الراقي

وهذا الدكتور (اي اسم الفيلم) العربي الذي يمثل الان في سينما ابولو الوطني بالعجمي اشهر الافلام العربية المضحكة التي وصلت فلسطين، يقوم بتمثيله نخبة ممتازة من الممثلين والممثلات جدير بالعموم مشاهدته لانه بالفعل يزيل الهم عن القلب، ويخرج المريض سليما معافا من سقمه.

شارع عمارات الاسعاف

كلمة الى البلدية

اما وقد نزح معظم التجار من الاسواق الرئيسية في المدينة الى عمارات الاسعاف الجديدة التي اقيمت على ارض المقبره القديمة «البرية» وبما ان الحركة في ذلك الشارع اصبحت على اشدها، وبما ان بصات المنشية تخترقه لهذا كله صار من الضروري جدا ان تسارع البلدية الى تعبيده وتزفيته لانه حتما سيكون الشارع التجاري الاول في المدينة.

لقد ذهبنا امس الى هذا الشارع فلم نستطع اجتيازه للغبار المتناثرة، وهو الامر الذي شكا لنا منه التجار قائلين انها، اي الغبار، تلحق ببضائعهم الاضرار وهي تحول دون كثيرين من زيارة محلاتهم

فكلمتنا الى البلدية هي انه من الضروري والحالة هذه رش هذا الشارع على الاقل ثلاث مرات في اليوم رشا جيدا وفي بحر ساعات العمل ريثما تقرر في جلسة مستعجلة مباشرة تعبيده

ونرجو لصالح المدينة سرعة البت بالامرين المشار اليهما آنفاً.

تسهيلا

للدعاوي الحقوقية

لكثرة عدد القضايا الحقوقية المقيدة في سجل اعمال المحكمة المركزية في يافا لهذا الشهر، وبمناسبة قرب افتتاح الدورة الجزائية رأت الحكومة ان تنقسم في بعض الحالات الى محكمتين او الى ثلاثة محاكم مختلفة يجلس منها الرئيس مع الدكتور ماني، وفي الثانية عزة بك نمر مع الدكتور شحاده. وفي الثالثة الرئيس لوحده. وذلك حبا في تسهيل الاعمال المتراكمة

عصابة

لصوص تل ابيب

رغم البحث المتواصل الذي يجريه رجال التحري في تل ابيب وضواحيها عن افراد عصابة اللصوص التي يشترك فيها بعض الفتيات كما ذكرنا في عدد الامس عن حادثة السيجارة المخدرة فانهم لم يهتدوا الى اي اثر يقودهم الى احد افرادها

وقد حملت الجرائد العبرية نهار امس حملة شعواء على هذه الفوضى التي ادت الى انتشار اللصوصية في تل ابيب انتشارا فظيعا

واخذ السكان يتحدثون عن هذه الفتاة التي كانت مع الاشخاص الثلاثة في الحادثة الاخيرة. وقص علينا بعض الافراد حكايات كثيرة عنها مؤكدين انها لا بد ان تكون هي، ونمسك اليوم عن سردها خشية (التشويش) على مجرى التحقيق،

عدد اليوم

من الجامعة الاسلامية

جاءنا من ادارة الزميلة الجامعة الاسلامية الغراء كلمة اعتذار الى قرائها الافاضل عن عدم صدور عدد اليوم بسبب عطل طرأ على الآلة الطابعة بعد ان طبع بعض صفحات العدد وجهزت الصفحات الاخرى للطبع

زيارة

زميل فاضل

زارنا في ادارة هذه الجريدة زميلنا الاستاذ محمد داود صاحب مجلة السلام ورئيس تحريرها التي تصدر في تطوان البلاد في بلاد المغرب، وهو في رحلة في البلاد العربية، فأنسنا بلقائه، ونرجو له طيب الاقامة بيننا وتوفيقا في رحلته التي يقوم بها.

محامي الحكومة الموقت

للدورة الجزائية

ذكرنا امس ان الدورة الجزائية لمحكمة يافا المركزية ستبتدىء يوم ٢٧ الجاري. وبما ان الحكومة الغت منذ الشهر المنصرم وظيفة (محامي الحكومة) بيافا، واغلقت هذا المكتب بنقل مساعد محامي الحكومة الى القدس فقد قررت اليوم، لمناسبة الدورة الجزائية القادمة، كما اتصل بنا، ارسال فوزي بك الغصين ليمثله النيابة امام المحكمة خلال ايام الدورة الاتية

العودة

الى السيارات

ارتاح سكان تل ابيب زمناً ليس بالقصير من حوادث سرقة السيارات حتى اطمأنوا الى ان العصابة التي كانت تعمل في هذا الحقل، اما انها انتقلت الى مكان آخر، او انها اكتفت بما تجمع لديها من السيارات، او خشيت الفضيحة

ولكن الحادثة التالية تدلنا على ان هذه العصابة قد عادت الى العمل ثانية، وسوف نسمع من اخبارها كثيراً

ارون لاش يسكن شارع ديزنكوف في تل ابيب، بعد ان عاد الى سيارته التي تركها بالقرب من باب بيته قبل ساعة من الزمن، لم يجدها فبحث عنها كثيراً دون جدوى واخيراً اضطر ان علم البوليس ويقدم له اوصاف السيارة وهي من نوع «بويك» ولا يزال البحث عنها مستمراً.

شجار عائلي

يقود الى المحاكم!

من المؤسف في هذه البلاد ان يشتد الخلاف بين افراد العائلة الواحدة حول امر طفيف فيعمد هؤلاء المختلفون الى القضاء ليفصل بينهم، واشد من ذلك ايلاما ان يقع الخلاف بين زوج وزوجته

نظرت المحكمة امس قضية من هذا النوع فانتصرت فيها للمرأة على الرجل اذ وجدت ان الزوجة محقة في ادعائها فما دام بالقرب من بيتها محل للبقالة ممتاز خاصة السيد فريد حداد فلا يحق لزوجها جلب لوازم البيت من الخارج وهكذا اقتنع الزوج وعادا احبا مصممين على التعامل دوما مع هذا المحل الحديث الذي يجد فيه المرء جميع لوازمه

حفلة

الالعاب السنوية

قال مراسلنا في القدس:

في الساعة الثالثة بعد ظهر الغد «الخميس» الواقع في ٢٣ ايار الجاري تعقد الحفلة السنوية للالعاب الرياضية لمدارس مقاطعة القدس تحت رعاية فخامة المندوب السامي على الملعب الجديد لكلية التراسانطا الكائن بمحلة «البقعة الفوقا»

اجتماع لجنة

الاقتصاد الزراعي

والاسواق

اجتمعت في الساعة التاسعة من صباح امس في دائرة الزراعة بيافا برئاسة المستر جولدوتر، لجنة الاقتصاد الزراعي والاسواق وقد دام اجتماعها هذا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر

وحضر هذه الجلسة من الاعضاء كل من السادة وهبه تماري، فريد الجيوسي، فريد الحلبوني، كراوس مدير مدرسة نيتر، تلكوفسكي، كوهين، ومفتش الطيور الداجنة لحكومة فلسطين

كان البحث يدور في هذه الجلسة حول الطيور الداجنة والبيض ومسألة تعريب وتعبئة المأكولات في علب لاجل الحفظ والشحن، ولكن الوقت مر ريثما قبل ان يتوصل اعضاء اللجنة الى قرار ما

قاضي

بريطاني جديد

يقوم حاليا بالوكالة عن المستر كوبلاند في رياسة المحكمة المركزية في الثغر المستر كري، وهو الذي سيترأس الدورة الجزائية يوم ٢٧ الجاري، الا ان المذكور لن يستمر في هذه الوظيفة حتى عودة المستر كوبلاند بعد ثلاثة اشهر

والذي سيخلف المستر كري في هذا العمل هو المستر ادوارد القاضي البريطاني الجديد الذي ينتظر وصوله الى يافا من افريقيا في اواخر الاسبوع القادم، وسيستلم رياسة المحكمة المركزية في يافا بالوكالة حال وصوله، ثم ينتقل الى القدس بعد رجوع المستر كوبلاند من اجازته

والمستر ادوارد هذا تعين مؤخراً في خدمة حكومة فلسطين بعد ان انتهت اعماله في افريقيا. ويقال ان البلاد سوف تستقبل مثله من القضاة عدداً آخر لشدة الحاجة الى القضاة الانكليز بعد ان صدر القانون الجديد للمحاكم والمحاكمات

حركة الميناء

ازدحمت ارصفة الميناء امس بالاسمنت الذي كان يفرغ من البواخر الراسية بكثرة، فهناك باخرة تفرغ برسم الاشغال وباخرة اخرى تفرغ الاسمنت للتجار

وكان البحارة امس منهمكين لان البواخر «ريتا» و (كيثرا) و (ارجوليكوس) اليونانية مع ثلاثة مراكب شراعية كانت جميعها مجدة بالتفريغ لكي تفسح مجالا لغيرها

وانزل من المراكب كمية من الحديد عدا الاسمنت فبلغ مجموع زنة التفريغ الف و ٤٥٠ طنا

وقد شحن من فلسطين الى الخارج مئة طن من البضائع المختلفة اغلبه الاذرة

حملة

صحيفة يهودية

لا تزال هاياردن تحمل في كل عدد من اعدادها على ادارة السجن المركزي في القدس وعلى الحكومة لمناسبة منع الثوري الشهير ابا اخيماير من التنزه في ساحة السجن وتقول ان الحكومة تعامله معاملة شاذة في سجنه مع انه لم يرتكب جرما «كذا» وانما سجن في سبيل صهيونيته فقط بعد ان برأته المحكمة من تهمة القتل التي كانت موجهة اليه

تحسينات

لمعالجة حركة النقل

تلقينا من قلم المطبوعات البلاغ التالي:

لقد امر فخامة المندوب السامي بادخال التسهيلات التالية كجزء من الاجراءات التي تتخذ لتحسين الترتيبات في حيفا لمعالجة حركة النقل المتزايدة لا سيما فيما يتعلق بالاثمار الحمضية

١) تركيب ونش متحرك في الحال ان هذا الونش سيزيد لدرجة عظيمة سرعة التقاط البضائع من الرصيف ونقلها الى مخازن البضائع وبذلك سيخف الازدحام على الرصيف

ب) شراء «زولي» كوربالي لاختبار امكان ابدال العمل اليدوي بعمل ميكانيكي في نقل الطرود الصغيرة على الرصيف وذلك لايجاد حركة نقل اسرع والتخلص من الازدحام

ج) استخدام جهاز لنقل الاثمار الحمضية في الموسم القادم ليقرر فيما اذا كان من الممكن عمليا تقليل الوقت الذي يؤخذ في تفريغ الاثمار الحمضية من عربات القطار ونقلها. واخر ٢١ ايار سنة ١٩٣٥

نفقات

التعميرات لكنيسة القيامة

تلقينا من قلم المطبوعات ما يلي:

راج في الصحف مؤخرا خبر لا صحة له مفاده ان نفقات التعميرات الواسعة التي يمكن ان تكون ضرورية لكنيسة القيامة ستتحملها حكومة فلسطين

وقد سئل سؤال عن هذا الموضوع في مجلس العموم يوم ٣١ كانون الثاني سنة ١٩٣٤ وقد اجيب عليه بالنيابة عن وزارة المستعمرات بانه من الممكن ان يحتاج القيام بتعميرات واسعة لكنيسة القيامة وانه اذا اجريت هذه التعميرات فان مسألة ايجاد النفقات ستكون مسألة للبحث مع السلطات الاكليركية المختصة. ان هذا البيان لا يزال ساري المفعول

حفلة غنائية

تقام في القدس

تقام في القدس في النادي الرياضي الاسلامي في مساء الاحد ٢٦ ايار حفلة موسيقية رائعة تحييها كروانة سوريا ولبنان الدكتورة الانسه هدى على تخت مؤلف من كبار رجال الموسيقى والفن وعلى رأسهم الملحن المجدد الاستاذ الشيخ ظاهر وامير الطنبور الاستاذ محمد عبد الكريم وان الذين سمعوا الانسه هدى في مدينة يافا في الحفلة التي اقامتها مساء الجمعة الماضي يقدرون ما للانسة من فن موسيقي رائع وتجديد في عالم الطرب كما ان البراعة الفنية التي ابداها الاستاذ الشيخ ظاهر والاستاذ محمد عبد الكريم لا نشك لحظة واحدة في ان اهل القدس سيقدرون هذا المجهود كما قدره اهالي يافا بالاقبال والتشجيع

وتباع تذاكر الحفلة في محل السيد يوسف بلبل في شارع مأمن الله بالقدس تليفون رقم ١٤٨٤ فالمبادرة الى حجز المحلات من الآن.

حريق

في مستعمرة بطبريا

قال مراسلنا في حيفا:

شبت النار في كولونية «تل يوسف» التابعة طبريا في ماكينة الحصاد سببت خسائر في المحصولات تقدر بمئة جنيه

مغامرات لورنس

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وتصادمت ذهنية فيصل بأدب الفرنسيين، تصادمت تلك الذهنية العسكرية بدهاء السياسة ولولبتها. فقد كان هم الفرنسيين ان يستولوا على المواقع قبل فيصل، وان يحتلوا دمشق دونه، وان يتوغلوا في الفتوحات في سوريا. فنشط لورنس في المدورة ومعان، وراح يعرقل البرنامج الفرنسي، لا سيما وقد رأى براعة الجيش العربي ومغازيه الوانا شتى من الوان البطولة. ورأى لورنس في الجنود العرب انهم متفرقون اقوى منهم متجمعين. ويرى لورنس بهذا القبائل العربية والبدو، أولئك الذين شغف حبا بعيشتهم

واخذ لورنس المعجب بقيادة فيصل وحسن دربته بعد العدد لغزوات كثيرة. فغامر كجاسوس مرة ثانية طمعاً في اثارة قبائل الشمال على الاتراك. واستطاع ان يصل الى بعلبك في مغامرته هذه. ورأى في المرحوم الشيخ عوده ابي تايه فارساً مغواراً، حتى اقبه في يوم ما بأكبر محارب في شمال الجزيرة. ويقص علينا لورنس وقائع هذا العربي فيقول انه لم يهزم مرة واحدة. ولم يسر في غزوة الا وعاد ظافرا منها. وبواسطة الشيخ عودة تمكن لورنس من فتح معان.

وجاء دور «فيصل» ليقول الكلمة الاخيرة في الزحف. فجعل من العقبة قاعدة لجيشه، ومضى متقدما يجيء معه الفتح في اثر الفتح. وحصر مهمة لورنس في نسف القطارات، ووضع الالغام على النحو الذي سردناه لك وفي مقالة او اكثر ستوجز فتح سوريا ودخول فيصل دمشق منتصرا، وموقف لورنس الاخير من الثورة، وحديث مؤتمر الصلح، وتلاعب الحلفاء، ومحاولات فيصل، ونيات فرنسا

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

حديث خطير لامبراطور الحبشه

خطاب هتلر عن السياسة الالمانية . مرسوم الماني خطير الشأن

موقف الدول ازاء تسلح ايطاليا . واجب عصبة الامم ازاء الموقف . اقتراح جديد لحل النزاع الحبشى الايطالي

القاهرة فى ٢٢ ايار لمراسل الدفاع الخاص

القدس

سفر المحكمة المركزية الى الخليل

القدس في ٢٢ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — سافرت هذه اليوم الى الخليل هيئة المحكمة المركزية المؤلفة من اصحاب السعادة المستر بلانكيت وعلي بك حسنا والمستر والبرو للنظر في القضايا التي ستعرض عليها

الدفاع تؤكد العفو عن سجناء الاضطرابات

تساءلت بعض الصحف المحلية عن مصير مسجوني الاضطرابات وعن الاشاعات التي رددتها الصحف بالعفو عنهم وعما آلت اليه تلك الاشاعات.

وتعود «الدفاع» فتؤكد ما ذكرته سابقا من ان هذا العفو واقع لامحالة وان يومه قريب جدا فما على الامة الا ان تنتظره، وموعدنا يوم ٣ حزيران القادم وكل آت قريب.

امطار غزيرة ورعد يعقبه صاعقة

امطرتنا السماء مطرا غزيرا حوالي الساعة السادسة من مساء هذا اليوم وقد سبق المطر برقا ورعدا. وقد قيل ان صاعقة وقعت سببت اضرارا بسيطة، كما انها قد حرقت تلفون الزميلة (الوحدة العربية) ولم يصب احد موظفيها بضرر، لطف الله بعباده.

مدير معارف شرقي الاردن

وصل القدس قادما من عمان حضرة الاستاذ اديب بك وهبه مدير معارف شرق الاردن، لمسائل رسمية تتعلق بادارة المعارف. فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الاقامة.

حاكم صلح الناصرة يستقيل من وظيفته

استقال من وظيفته حاكم الصلح بالناصرة الاستاذ حنا افندي عطا الله بعد ان قضى في هذه الخدمة اربع سنوات كان فيها مثال القاضي الشريف الذي يعرف واجباته بنزاهة واخلاص والسبب في هذه الاستقالة هو كما بلغنا ان امراً ما وقع بين حنا افندي بصفته حاكم الصلح في الناصرة وبين بعض زملائه مما ادى الى ايثار استقالته على البقاء في الوظيفة. وكان حنا افندي قد خدم في العدليه منذ مدة طويلة وله خبرة واسعة في القانون وقد اتخذ المحاماة مهنة له وباشر العمل فيها.

حيفا

اجتماع كبير لعمال سكك حديد فلسطين

حيفا في ٢٢ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — يعقد يوم السبت القادم الواقع ٢٥ ايار الجاري اجتماع كبير في نادي جمعية العمال العربية بحيفا بحضرة جميع عمال سكك حديد فلسطين، وذلك للبحث في موقفهم الحاضر تجاه بلاغ الحكومة وعدم اجابة مطاليبهم

يجمعون النقود من العمال

قامت هيئة من جمعية العمال العربية واخذت تجمع الاموال من عمال سكك الحديد بحيفا، وقد اخذ العمال يتبرعون بسخاء

توريد البضائع وتصديرها الى المانيا

ابلغت القنصلية الجنرالية الالمانية في القدس غرفة تجارة حيفا بان توريد البضائع الى المانيا غير ممنوع حتى في حالة عدم وجود شهادة لدى المستورد تثبت ان وسائل الدفع عن اثمان البضائع المستوردة، مرخص بها، وان هذا الامر ادى الى زيادة الواردات الى المانيا مع انه قد اعلن رسميا بان وسائل الدفع عن تلك البضائع غير مرخص بها، وعليه يلفت جناب القنصل انظار المصدرين الفلسطينيين الى ان التوريد الى المانيا دون ان يكون المصدر حائزا على شهادة تثبت ان المستورد مرخص له الدفع — انما يكون على مسؤولية المصدر الفلسطيني

اخبار البعثة التجارية الفلسطينية ومهمتها

مصر — قابل المندوب السامي صباح اليوم المستر جونسون رئيس البعثة التجارية الفلسطينية ثم توجه المستر جونسون بعد ذلك الى رياسة الوزراء وقابل دولة نسيم باشا ثم قصد الى وزارة المالية وترك بطاقته لمعالي عبد الوهاب باشا وعند الظهر تناول رئيس البعثة واعضاؤها ووزير المالية طعام الغداء على مائدة المندوب السامي وقد صرح المستر جونسون لمندوبي الصحف ان البعثة جاءت الى مصر بعد مفاوضات بين حكومة فلسطين والحكومة المصرية ومهمتها السعي لتحسين العلاقات التجارية بين البلادين ثم قال انه اعد بلاغا رسميا عن مهمة البعثة وتركه لحكومة فلسطين لابداء الرأي فيه قبل نشره في الصحف ولذلك فهو لا يستطيع ان يصرح بشيء الآن

الحبشة

حديث جامع لامبراطور الحبشة

نشرت جريدة «الديلي ميل» تلغرافا لمكاتبها الخاص في هرر ضمنه حديثا للامبراطور هيلا سلاسي امبراطور الحبشة قال فيه: «ان الحبشة بلاد تحب السلام وهي لا تبغي شيئا سوى ان تعيش بسلام مع جيرانها وهي شديدة الغيرة على حقوقها ولكنها تراعي دائما حقوق الاخرين. ولن تصبر على الضيم وليس من الصواب ما قيل من ان لدينا طيارات ومركبات تانكس وغازات سامة او مدافع ثقيلة والاسلحة الحديثة التي لدينا انما هي للاعمال الدفاعية وهي بلا مراء لا تكفي للاغراض العدائية

الحبشة لا تطلب سوى معاملة عادلة

واستطرد الامبراطور فقال واني انتظر من عصبة الامم ان تنظر بعين الارتياح الى دعوتنا التي لم نطلب فيها سوى المعاملة العادلة، واني ادعو الله من صميم قلبي ان تنتهي مشاكلنا مع ايطاليا نهائيا في هذا الاسبوع، اما ما يسمونه تدابير احتياطية تتخذها ايطاليا، فليس في الحقيقة الا وسيلة لاخفاء نيتها الواضحة في غزو بلاد الحبشة. ونظراً للمساعي المتكررة التي بذلتها لاحالة النزاع الخاص بالحدود الى لجنة محايدة للتحكيم في الموضوع، فاني اشعر ان خطة ايطاليا العدائية لا تهدد سلام الحبشة فحسب، بل تهدد الى حد كبير سلام العالم باجمع

واجب عصبة الامم ازاء الموقف

ويقول الامبراطور «واري انه ينبغي على عصبة الامم التي لا ازال اعتبرها موضع الثقة ان تتخذ تدابير عاجلة فعالة لصد ايطاليا التي لا تتورع في نشر اخبار كاذبة ليس من ورائها الا تضليل موقف الحبشة. وفي وسع مندوبي الدول الاجنبية في البلاد الحبشية ان يكذبوها. ان ايطاليا تدعي ان الاحباش المسلمين الذين يزيدون عن المسيحيين يثورون في وجهي اذا قامت الحرب وحاولت ايطاليا فوق ذلك ان توغر صدر انكلترا وفرنسا علي قائلة: انني اسعى لتجنيد قواتي من بين العنصر الاسلامي في المستعمرات الفرنسية والبريطانية والايطالية، وعندي ان هذا كذب فاضح.

سياسة وخز الابر الايطالية

وعرض الامبراطور الى سياسة التدخل الايطالي فقال: «وترى الايطاليين من جهة اخرى يتبعون سياسة وخز الابر على الحدود الحبشية، محاولين تحريض رعايا المسلمين وايجاد سبب لحادث ما يدعو الى التدخل الايطالي، كما يقول الايطاليون اننا اذا تركنا لنعيش كانت النتيجة القضاء على هيبة أوروبا وسمعتها في افريقيا، على ان هذا القول لا يصدقه احد ممن يعرفون الحالة في الحبشة معرفة صادقة صحيحة وسنضطر في النهاية الى الدفاع عن حدودنا في حالة وقوع حوادث اخرى على الحدود ونظرا لتعبئة ايطاليا لقواتها وتسلحها في وقت تتجنب فيه القيام باية تدابير عدائية لدرجة لم نقم فيها حتى بالتدابير الدفاعية مما قد يساء تأويله، وليذكر الجميع ايضا انه اذا اعتدى علينا اجنبي فستكون الحبشة كلها جبهة متحدة تناوئ المغيرين كما فعل الامبراطور منليك في معركة «عدوه»

موقف الدول ازاء التسلح الايطالي

وزاد الامبراطور فقال: «ومما يؤلمني ويدهشني معا أن تقف الدول الكبرى جانبا وتراقب تسلح ايطاليا علما بدرجة لا تتفق مطلقا مع التدابير الدفاعية دون ان تراعى هذه الدول ميثاق كيلوج عام ١٩٢٨ ولا معاهدة عام ١٩٢٠ التي تحظر ارسال الاسلحة الى حدود الحبشة. ولا يسعني الا ان اعتقد بأن بريطانيا وفرنسا وايطاليا وصلت الى درجة من التفاهم الضمني فيما يتعلق بمستقبل الحبشة وقد ابلغت سفير انكلترا في الحبشة منذ ثلاثة اشهر انني ارحب بصفة خاصة بكل اتفاق يقضي بان يتولى البوليس في الصومال حراسة المنطقة القائم حولها النزاع الى ان تعين الحدود وان صلاتي مع السلطات البريطانية حسنة دائما».

المانيا

خطاب سياسى خطير يلقيه هتلر

تسعون فى المئة يسمعون الخطاب

سمع خطاب الزعيم هتلر الليلة تسعون في المئة من سكان المانيا على الاقل. فقد اذيع الخطاب باللاسلكي واعادت محطات الراديو اذاعته. واتخذت التدابير اللازمة حتى يتسنى لجميع القرى والمزارع الصغيرة سماع خطاب زعيم النازي وسائر الخطب التي القيت في اجتماع مجلس الريخستاغ فوضعت الابواق الضخمة في كل الشوارع والميادين والحارات والازقة والمستشفيات والمعامل ودور التمثيل ودور السينما والمطاعم والفنادق في كافة المدن الالمانية وقد كانت كلها تردد خطاب الزعيم حتى ان المسافرين كانوا منصتين الى الخطاب في غرف الانتظار والقطارات والسفن الراسية في الموانئ وفي عرض البحار

هتلر يخطب بين التصفيق والهتاف

ارتقى الزعيم هتلر منبر الخطابة في مجلس الريخستاغ بين التصفيق والهتاف الشديدين وبدأ خطابه بانه يود ان يدلي الشعب الالماني بجميع المعلومات اللازمة لبيان موقف حكومة الريخ والقرارات التي اتخذت بشأن المشاكل الحالية ونوه الزعيم بان الحكومة الالمانية الاشتراكية قائمة على التأييد الشعبي، كما تناول حالة المانيا قبل قيام حكومة النازي وكيف ساءت احوالها الاقتصادية وكادت النزعة الوطنية فيها تتلاشى لو لم يتداركها النازي وانتقل الى موقف المانيا حيال الدول الاخرى ونوه بان المانيا تنشد السلم ليس لانها ضعيفة او جبانة بل لانها تعتقد بان الامم الاوروبية المدججة بسلاح القومية والوطنية لا يمكن ردها عن نزعاتها في هذا الوقت الذي اشتد فيه التشبث بالوطنية فاذا شاءت اية دولة ان تزيد قوتها العدديه استطاعة ذلك باسلوب طبيعي بسيط وهو زيادة عدد مواليدها باتباع سياسة اجتماعية صحيحة بدلا من ان تحاول اخضاع الامم الاخرى بالحرب

رد هتلر على المستر ايدن

واشار الزعيم الى ما ادلى به المستر ايدن في حديث له قصد به المانيا اذ قال: «ان التأكيدات السلمية لا قيمة كبيرة لها ولكن سلامة النية تبدو في توقيع المعاهدات المشتركة والمواثيق التي تضمن السلم» وقال ان ما يشيرون اليه من توقيع العهود والمواثيق لا يختلف كثيرا عن التأكيدات وانه ايسر كثيرا ان يضع المرء امضاءه في ذيل معاهدة مع التحفظ العقلي بان يغير موقفه حين تمس الضرورة من ان يعترف امام الامة باسرها بانه من المؤمنين بالسياسة التي تدعم السلم لانه يرفض المبادىء التي تؤدي الى الحرب

المانيا غير مسؤولة عن نقض معاهدة فرسايل

وذكر هتلر ان حكومة الريخ تعترض على قرار عصبة الامم في جلسة ١٧ مارس الماضي وتعلن انها غير مسؤولة عن نقض معاهدة فرسايل لان الدول التي نقضتها اما القرار الجديد الذي صدر في جنيف اخيرا والقى التبعة على المانيا يجعل عودتها الى عصبة الامم بالامر المستحيل ما لم تؤكد المساواة الحقيقية في العصبة لجميع الاعضاء

هتلر يصدر مرسوما خطير الشأن

صدر مرسوم في برلين بتوقيع الزعيم هتلر والجنرال فون بلومبرغ ينص على ما يأتي:

١ — انشاء مركز وزير للحربية يتولى القيادة العليا لقوات الجيش بعد الزعيم هتلر مباشرة

٢ — تحديد مدة الخدمة العسكرية لسنة واحدة

٣ — تقرير مبدأ يلزم النساء والرجال على السواء بخدمة الوطن اثناء الحرب

٤ — استبعاد الاشخاص الذين يكونون من اصل يهودي او يكون فيهم دم يهودي من الجيش

جنيف

اقتراح جديد لحل النزاع الحبشى الايطالي

لا يزال المستر ايدن يواصل مفاوضاته في جنيف للتوفيق بين وجهتي النظر الايطالية والحبشية والمفهوم ان اقتراحا جديدا عرض على الانكليز مؤداه ان تقبل ايطاليا بالمندوبين اللذين عينتهما الحبشة وان تباشر لجنة التحكيم النظر في مسألة والوال فقط ثم تعين لجنة ثانية ايطالية حبشية للبحث في تعيين الحدود ويعين مجلس عصبة الامم لجنة ثالثة تكون حكما نهائيا بين ايطاليا والحبشة على انه يجب على الحبشه ان تمنح ايطاليا الامتيازات الاقتصادية التي كانت طلبتها ورفضت الحبشة منحها اياها وتقول الصحف الانكليزية ان انكلترا لن تتدخل بعد الان في خلاف ايطاليا مع الحبشة تدخلا يعكر علاقاتها الودية مع ايطاليا

* * * * * *

سيدة البحار

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

الملوكية ٦٣٠ طيارة كما هو الان وانما سيبلغ هذا الحد خلال العام الحالي ٧٦٠ طيارة ثم يزاد الى ٨٨٠ في اواخر عام ١٩٣٨.

اما السبب في هذه السرعة التي بها اتت الحكومة هذا البرنامج الجديد، فقد اعرب عنه رئيس الوزراء في خطبته التي قال فيها ان بريطانيا العظمى لن ترضى بحال من الاحوال ان تتفوق عليها المانيا في الجو!

وفوق البرنامج!

وليس هذا البرنامج الجديد هو كل شيء في التسلح الجوي البريطاني، فقد صرح رئيس الوزراء بان الاوامر قد تصدر بصنع الطيارات بغير تحديد لعددها ... عند اللزوم

آمال

على ان في الدوائر السياسية مايشعر بان هناك املا في الوصول الى اتفاق جوي يرضينا ويرضي الهر هتلر، فانه هو كما قال لا يريد ان تتساوى المانيا الا مع فرنسا؟

والمعروف هو ان لفرنسا قوة جوية اكبر من القوة الجوية البريطانية فكان اذن من حق الحكومة البريطانية ان تنص كما نصت في برنامجها الجديد على ان تكون القوة الجوية البريطانية مساوية للقوتين الالمانية والافرنسية معا؟!

وينص البرنامج البريطاني ايضا على تدريب عدد كبير من الطيارين، وعلى بناء مطارات جديدة

ما رأي هتلر؟

وقبل ان يعرض هذا البرنامج على البرلمان بيوم واحد سيكون الهر هتلر قد افضى بالتصريح الذي وعد انه يصرح به عن سياسة المانيا الخارجية وعندئذ سنسمع من هتلر ماذا سيقول في هذا البرنامج البريطاني الجديد

(الدفاع) تأجل هذا التصريح عن موعده الذي كان محددا له وهو يوم الاربعاء الماضي

سياسة المانيا البحرية

ولا تزال الحكومة البريطانية تأمل في الوصول مع المانيا الى اتفاق فيما يختص بسلامة اوروبا، غربها وشرقها ما دام الحلف العسكري الافرنسي الروسي قد تم تصديقه!.

وقد امتعضت الحكومة البريطانية مما قررته المانيا من بناء الغواصات ولكنها اعربت للحكومة الالمانية في الوقت نفسه عن رغبتها في ان فوق مندوبين عنها للمفاوضة معها في الشؤون البحرية في لندن مفاوضات تكون كتلك التي جرت بين الحكومة البريطانية وبين مندوبي اميركا واليابان

وقد وافقت المانيا على ذلك وستبدأ هذه المفاوضات حوالي اخر الشهر الحالي

بين ايران والافغان

ابلغت حكومتا طهران وكابول وزارة الخارجية التركية وسمباقوها رسميا تحكيم تركيا في الخلاف الواقع بين ايران والافغان وقد الدولتان قد طلبتا تحكيم تركيا على اثر حادث وقع على الحدود

الى اخواني الشباب

ايها الشاب العربي! لقد بت في في سبات عميق، فالى متى؟ لقد اشرقت الشمس باشعتها المحرقة، فحذارك اذن! انهض لئلا تحرقك ولا تجدن من يواري جسدك تراب اجدادك بني يعرب! انهض وانفض غبار الكسل عن جسمك وخذ على عاتقك عملا شريفا يجيرك عليه الله والعبيد حتى الغرباء!

قم انقذ بلادك بالوسائل التي تليق بعنصر الشباب الحق، فها هي تطوحها يد المستعمر مستهينة بعنصر الشباب، اجل فالظروف الحاضرة تستخف بقوتك ايها الشاب العربي، وتعرض فلسطين بلادك رخيصة بسوق الفناء العاجل! افلا يحق لك ان تدافع عن اعز شيء لديك؟ واين الشباب؟ نفثات الشباب الذكية فيك يافلسطين؟

كانت فلسطين عربية يوم كان اجدادك يسهرون على حراستها، ولكنك اليوم نمت وطال نومك، واذا بالعدو يستفحل خطره، واذا بالوطن يعرض كسلعة في الاسواق

انهض واتخذ من نفسك زعيما يقودك وسط جهادك الشريف، ولا تركن لاحد من زعمائك بل كن مؤمنا شريفا وضح بكل عزيز لديك، واني ابشرك بالفوز والنصر المبين

لا تبال بوعد بلفور، ولا باطماع العدو بل كن كاتك ايمانا وثقة بشخصك ووطنك فن للامة غير شبابها، بل فؤادها؟

غزة «ابن العلا»

صاحب الفردوس المفقود

عند ما كتب الشاعر الانكليزي الشهير ملتون كتابه «الفردوس المفقود» قوبل من الجمهور بشيء من النفور وعدم الاكتراث ووجد المؤلف صعوبة عظيمة في بيع مؤلفه الى احد اصحاب المكاتب لطبعه، فالذي اتضح من عقد اكتشف أخيرا ان ملتون باع مؤلفه الفردوس المفقود في ٢٧ اذار عام ١٦٦٧ الى صموئيل سيمونس صاحب مطبعة في لندن بمبلغ خمسة جنيهات انكليزية فقط.

وتوفي مليتون بعد ذلك التاريخ بسبعة اعوام ونصف اي في ١٦ نوفمبر عام ١٦٧٤ فتنازلت زوجته عن مؤلفه تنازلا تاما مستديما مقابل مبلغ ثمانية جنيهات انكليزية دفعت لها فورا

هذا هو الثمن الذي بيع به مؤلف من طرائف المؤلفات ومن عيون الادب الانكليزي ومفخرة من مفاخر الادمغة البشرية وفي هذا ما يدعو الى التفكير فيه ايضا عزاء لكتاب اليوم الذين يبحثون عمن يطبع لهم مؤلفاتهم فلا يجدون في كثير من الاحايين غير الاعراض

اعـــلان

على الذين يودون قيد اولادهم في الصف الاول الابتدائي ان يراجعوا صباح كل يوم في بناء مدرسة البنين الجديدة الواقعة في دار السيد سليمان عبود خلف دار الحكومة مستصحبا شهادة الميلاد ١٨ - ٦ - ٩٣٥

مدير المدرسة الجديدة في طولكرم
محمد حسين كمال

الصحف اليهودية

لورنس في الصحف اليهودية

قالت دوارهايوم: نشر الادون غاير احد موظفي الدائرة السياسية في الوكالة اليهودية في لندن مقالا في جريدة المانشستر غارديان ذكر فيه ان لورنس بطل الجزيرة كان صديقا حميما لليهود وان لورنس تعهد باداء الشهادة لصالح الصهيونيين امام مجلس الوزراء في عام ١٩٢٠ ولكنه لم يدع اليه

انتخابات

المجلس الملي اليهودي

جاء في دافار ان المجلس الملي اليهودي ارسل الى جميع الطوائف اليهودية والمستعمرات يطلب اليها اعداد قوائم مرشحيها وعدد رجالها الذين لهم حق الانتخاب لمجلس المنتخبين وقد عين المجلس موظفا خاصا مهمته الاطلاع على هذه القوائم في المستعمرات وغيرها

عضو في محكمة

مركزية حيفا

اتصل بهاآرتس ان في نية الحكومة تعيين محامي الحكومة ومسجل الشركات الادون كنتروفيتش عضوا في محكمة مركزية حيفا.

مع ـــ املتهم

للعمال العرب

جاء في هاآرتس ان يحيى منصور اليهودي في محلة كاولا طرد عمال العرب من عمارته وشغل عمالا من اليهود بدلا منهم وان جمعية العمال اليهودية تفاوض الان بعض المقاولين الذين يشغلون العرب في عماراتهم للاستغناء عنهم

وذكرت الجريدة ان المقاول بروسك ألبس عمال العرب الذين يشتغلون في بنايته البسة اوروبية وان المقاول شلومو هارون اختفى عند ما علم ان جماعة الهستدروت طلبوه، والهستدروت تشكل الحاميات كل يوم وترابط في جالها في المحلات اليهودية لمنع اليهود من تشغيل العرب وتدعي انها صديقة العامل العربي في يافا وحيفا زورا وبهتانا

انباء شرقية

الحركة الوطنية

في سوريا

اعجب الوطنيون في سوريا بمسعى بطريرك الموارنة لعقد جمعية دستورية وعدته كتأييد لاستقلال سوريا وقد تلقى البطريرك سيلا من رسائل التهنئة اعرب له فيها مرسلوها عن تأييدهم له في دفاعه عن حقوق لبنان. ويقال ان زعماء الوطنيين عقدوا اجتماعا في طرابلس حضره هاشم بك الاتاسي وابراهيم بك هنانو وقد تقرر في هذا الاجتماع القيام بحركة سياسية واسعة النطاق في سوريا تأييدا لمساعي البطريرك

مشروع

بغداد الجديدة

وافقت الحكومة على مشروع انشاء بغداد الجديدة وادخال النظم الحديثة على العاصمة الامر الذي يتطلب عشرات الالوف من الجنيهات وقد بدأ الخبراء بوضع هذا المشروع في عهد المغفور له الملك فيصل لتجديد بغداد وشق شوارع جديدة جميلة يتراوح عرضها ما بين ٤٠ و ٥٠ مترا

فتور..!

فترت الهمم وضعفت العزائم والروح. من اليأس الذي استولى على الناس بانه ليس ثمة من امل في العودة الى النشاط السابق والحماسة المعهودة ومن فرط ما عانى الرأي العام من ارتباك سياسة الذين يدعون خدمته وبعد ان صار على مثل اليقين انه سيتلاشى وسوف لا تقوم له قائمة اذا ظل سادرا في التسليم لمن برهن الزمن على سوء تفكيرهم اضحى يضرب بالتصريحات المزخرفة والاقوال المنمقة عرض الحائط ولا يخطر في بال ان يأبى الطلب عند اول نداء شأنه فيما مضى كما انه يبرر رميه بالغباوة والخمول حينما ينقاد انقيادا اعمى وما احرص البارزين على مراكزهم بعد ان ظهرت الرغبة بالاعراض عنهم اكبر دليل ان دوام منفعتهم مرتبطة ببقاء سيطرتهم التي تضمحل فيما اذا اخلوا الميدان لغيرهم والا اذا كانوا كما يدعون بان همهم المصلحة العامة ولم يكن الباعث على التمسك بالمركز حب الغنى والشهرة وذيوع الصيت فما بالهم لا يقولون للشعب:

«اننا خدمنا وتوخينا في ذلك وجه الله ومصلحة الوطن ثم احسسنا منك اعراضا عنا وميلا الى تجربة غيرنا فليكن لك ما اردت وها اننا افسحنا المجال فليتقدم من شاء من العاملين»

ان اكبر منفعة يقدمها المخلصون من اصحاب الصحف الى البلاد واحسن خدمة يسدونها الى الشعب سعيهم في الحيلولة دون السماح بامتداد نفوذ من اتنجت خطتهم تفضم الاحوال واستئساد العدو وتماديه في العدوان وعدم ذكر اسمائهم كاصحاب الكلمة المسموعة والرأي النافذ والامساك عن اغداق الالقاب الفخمة عليهم بلا وزن ولا حساب لان ذلك له تأثيره لدى السذج وكم اعقبت سياسة التنظيم التي درج عليها البعض من خداع ادى الى خسارة كثيرين ولو لم يوجد من يتخذ الالقاب وسيلة للكسب وبلوغ الارب لما وقفت سياسة بعض الحكومات بالغائها وتحريم استعمالها

علي كرم الله وجهه افضل من قاتل في سبيل الله وجاهد فلم يكن يطمع بالالقاب ولم يتواضع قومه بتسميته بالمجاهد

عمر رضي الله عنه اعدل من حكم على وجه الارض بعد الانبياء طرا وسيد من اخلص في دعوته وحافظ على المبدأ القويم لم يكن احلى على قلبه من ان يقال له يا عمر مجردا من كل تعظيم

وقصارى القول الحاجة ماسة الى مخلصين يتعهدون الشعب بالاهداء والتنوير ينصحونه ويقودونه الى سبل النجاح فالشعب فيه الخير وايمانه باحقية مطالبه وعدالة قضيته لم يزعزعه شيء انما ينقصه الرأس المفكرة التي تحسن توجيه جهوده فيما يضمن رفع شأنه وحفظ كيانه واعزاز كلمته.

هل يوجد في فلسطين مثل هذا الراس ام ترانا نلتمسها من الخارج؟ سترينا ذلك الايام والمستقبل كشاف

يافا عبد الرؤوف عبد الرحيم



انباء خارجية

خطاب هتلر

يحتمل ان يقترح هتلر في خطابه الذي سيلقيه الليلة في مجلس الرخستاغ، عقد مؤتمر اوروبي عام، وكذلك يحتمل ان يظهر رغبة المانيا في استئناف المفاوضات في شأن تحديد التسلح، كما انه سيبين السياسة الالمانية الخارجية لا سيما تجاه الميثاق الروسي الفرنسي الذي عقد مؤخرا كما انه من المحتمل ان يرد على التخرصات والحملات التي تحملها بعض الدول على المانيا وسياستها، وبالجملة فان معظم الدول تنتظر بفارغ صبر خطبة الزعيم هتلر وتعلق عليها أهمية كبرى في سير السياسة الاوروبية، لها خطورتها، وسيبنى الخطاب بناء على نتيجة المباحثات التي دارت بين الجنرال غيرنغ والمسيو لافال مؤخرا في وارسو وعلى المباحثات التي دارت بين سفير المانيا في روما والسنيور موسوليني

برقية النجاشي

بعث امس امبراطور الحبشة بتلغراف الى العصبة يشكو فيه اعمال ايطاليا بشدة ويقول ان ايطاليا لم تحاول انهاء الخلاف وفضه بطرق سلمية. ويطلب الامبراطور من المجلس ان يستعمل كل نفوذ له في وقف الحملة الايطالية وشحن جنودها الى افريقيا الشرقية، والتي تدعي ايطاليا بانها استعداد للطوارئ، والمحافظة على املاكها «ادعاء» ويقول الامبراطور للمجلس بانه اذا لم ترضخ ايطاليا لحكم لجنة التحقيق، التي ووفق على تعيينها، فيجب على المجلس ان يقوم بتحقيقات واسعة دقيقة عن جميع الحوادث التي وقعت من وقت وقوع حادث والوال في ٢٣ نوفمبر الماضي لغاية اليوم، والا فالمجلس هو المسؤول وعليه تقع تبعة ما سيحدث

نسيم باشا

قابل جلالة الملك اليوم عند الظهر دولة نسيم باشا واطلعه دولته على ما وصلت اليه المباحثات والمفاوضات بينه وبين دار المندوب السامي. وعلمت ان هناك بعض الامل في استمرار هذه المباحثات بين الدوائر المصرية ودار المندوب السامي

بلدوين يصبح رئيسا

لا تزال المفاوضات السياسية لتعديل الوزارة مستمرة وقد اصبح في حكم المؤكد ان يحل المستر بلدوين محل المستر ماكدونالد في رئاسة الوزارة وان يتولى المستر ايدن وزارة الخارجية اذا تخلى عنها السير جون سيمون

بعد وفاة لورنس

ارسل جلالة الملك جورج رسالة تعزية الى شقيق الكولونيل لورنس اعرب فيها عن اسفه الخالص وعطفه وحزنه العميق على الفقيد، كما قال «وسيخلد التاريخ ذكرى لورنس وانه يعترف ممتنا بخدمات الفقيد الممتازة لبلاده وبعد وفاته على هذا المنوال وهو لا يزال ممتلئا نشاطا وهمة مأساة مفجعة»

مستشار المعارف

السورية يزور العراق

علمنا من بعض المراجع ان المفوضية العليا في بيروت كلفت جناب المسيو كوله مستشار وزارة المعارف السورية بزيارة بغداد للاشراف على امتحانات السرتيفيكا الفرنسية فيها

فرع للترجمة في وكالة الدفاع بحيفا

افتتح السيد صبحي عبد الخالق مراسل الدفاع بحيفا فرعا جديدا للترجمة اللغات الثلاث العربية والانكليزية والعبرية تجاه البنك العربي

وتشمل هذه الترجمة: الاستدعاءات وطلبات التوظيف وجميع قضايا المحاكم والاشغال التجارية وكل ما يحتاج اليه الطالب بدقة في الترجمة (تقبلها جميع الدوائر) وانجاز في العمل ومهاودة في الاسعار.

وعدا ذلك فالمكتب مفتوح في الليل والنهار ويقبل جميع ما يرده من الاعلانات في اي وقت

* * *

الطيرة

كتاب مفتوح
لفخامة المندوب السامي

سبق ان صدر امر تعبيد طريق عام في الملحق رقم ٢ للعدد ٤٧٣ من الجريدة الرسمية بتاريخ ٢٥ تشرين اول ٩٣٤ بانشاء وتعبيد طريق عام تبتديء من محطة سكة حديد قلقيلية وتمر بالطيرة فتالموند. وقد كان لهذا القرار رنة استحسان ردد صداها جميع اهالي الطيرة لما لهذه الطريق من علاقة بمصالحهم الاقتصادية الحيوية وفي هذين اليومين باشر مهندس الحكومة بمسح وتخطيط الطريق المذكورة فغير اتجاه الطريق المنصوص عليه في قراركم الحكيم وابعدها عن قريتنا الطيرة العربية لتمر بمستعمرة قوفيش اليهودية بعدا يستحيل معه يا فخامة المندوب استفادة قريتنا منه فكان لهذا التغيير اسوأ الاثر في النفوس حتى بات الاهالي يعتقدون ان المصالح اليهودية هي الفضلة في الدرجة الاولى دون الالتفات لمصالح القرى العربية وقريتنا الطيرة — طولكرم تعد من كبريات قرى فلسطين وعدد نفوسها ثلاثة الاف نسمة ونيف وهي اكثر القرى في الحركة الزراعية والتجارية فمن محصولاتها البطيخ وتعد في طليعة القرى المنتجة لهذا الصنف والحبوب بانواعها وفيها عدة بيارات وبساتين كثيرة للفواكه المتنوعة وهذه المحصولات لا يمكن نقلها الى المحطات والاسواق الا بكل صعوبة نظرا لسوء حالة الطرقات وانقطاعها في ايام الشتاء فيضطر الفلاحون الى دفع اجور باهظة. فنلفت النظر الى خطأ تغيير اتجاه الطريق الاولى لتمر الطريق بقرية الطيرة

حديقة مدرسة الطيرة

زار مدرسة الطيرة في طولكرم احمد افندي القاسم مفتش الحدائق العمومية وبذل الجهود في ترقية حديقة المدرسة وتبرع بمبلغ عشرين جنيها فلسطينيا لتحسين زراعتها

الطيرة والتبرعات
للمشاريع الخيرية

اجتمع وجهاء قرية الطيرة — طولكرم في محل نادي الاصلاح الطيرة وقرروا توسيع مسجد القرية واشترك في هذا الاجتماع اعضاء النادي وجمعوا مبلغ مبة وخمسين جنيها فلسطينيا ولا تزال التبرعات تتواردوسأوفيكم باسماء المتبرعين وهذه اول قائمة

جنيه
٣ السيد محمد جنديه المختار
٢ « محمد ابو ديه
٢ « عبد الرحيم اشحاده
٢ « عبد المجيد الشيخ حسن
٢ « محمد محمود منصور
٢ « الحاج صالح الجربي
٢ « عبد اللطيف البيطار
٢ « عبدالفتاح الشيخ ابراهيم
٢ « عبد الهادي منصور
١ « حجازي ابو ديه
١ « عبدالرحيم مطر
١ « عبدالرحمن مطر
١ « محمود صالح منصور
١ « احمد العراقي
١ « عبدالرحمن ابو خيط
١ « عبد الرحيم الناصر
١ « سعيد ابو سلطاني
١ « اسعد ابو سلطاني
٥ « حسني عبدالله
٢ « محمد السهان
٤ « عبد الرحمن اليوسف سماره واخيه
١٨ من فاعلي خير
٥٧ المجموع

القدس

كنيسة القيامة
وسهام الصحف اليهودية!

عن موقف السلطات امام حملات الصحف اليهودية حدث ولا حرج عليك، فلا تسكت هذه الصحف تنتقد عملا من اعمال الحكومة عن فائدة منه لليهود حتى تبادر هذه الى العمل على ارضائهم. ومن هذا القبيل موقفها ازاء حملات الصحف اليهودية عليها حول تعمير كنيسة القيامه ونفقاتها التي ظن هؤلاء انها من صندوق الحكومة، وبما ان هذا لا يرضي اليهود فقد اصدرت الحكومة شبه بلاغ هذا نصه:

« راج في الصحف مؤخرا خبر لا صحة له مفاده ان نفقات التعهدات الواسعة التي يمكن ان تكون ضرورية لكنيسة القيامة ستتحملها حكومة فلسطين

وقد سئل سؤال عن هذا الوضوع في مجلس العموم يوم ٢١ كانون الثاني سنة ١٩٣٣ وقد اجيب عليه بالنيابة عن وزير المستعمرات بانه من الممكن ان يحتاج القيام بتعميرات واسعة لكنيسة القيامة وانه اذا اجريت هذه التعميرات فان مسألة ايجاد النفقات ستكون مسألة للبحث مع السلطات الاكليركية المختصة

« ان هذا البيان لا يزال ساري المفعول
٢١ ايار سنة ١٩٣٥

«الدفاع»: لماذا لا تذكر الحكومة في بلاغها ان الصحف التي روجت هذا الخبر هي الصحف اليهودية، وان السؤال الذي سئل في مجلس العموم هو من اعوان الصهيونية الكولونيل ودجوود ولكن تسكيفيها عنه عناء هذا التصريح

بئر السبع

مستر سبايسر
في بئر السبع

علمت ان مدير البوليس العام بفلسطين سيحضر لبئر السبع يوم ٢٥ الجاري ليقوم بدورة تفتيشية على النقاط التابعة لقضاء وسيمكث هنا ثلاثة ايام والبوليس هنا آخذ في الاستعداد لذلك.

وظيفة شاغرة

كان مجلس بلدية بئر السبع قد احال بعض موظفي البلدية على التقاعد وقد صدر منذ مدة امر حاكم اللواء بلزوم تعيين موظف « شاويش بلدية » وقد تقدم لهذه الوظيفة ثمانية من الشباب واجري لهم امتحان في ديوان القائمقام وقد مضى على ذلك مدة ولم تظهر النتيجة للآن وقد راجعني كثيرون من هؤلاء طالبين لفت النظر لذلك

اللد

طلب محكمة صلح

رفع الاهلون عدة مضابط للمراجع الايجابية تتضمن طلب تعيين حاكم صلح للنظر في قضايا اللد وقراها

حفر بئر للبلديه

حفرت البلدية لحسابها بئرا ثانية غير بئر البيارة التي نضب معينها من الماء الكافي لسقي البيارة والاهلين فظهرت المياه على عمق ٢٣ مترا وقد بدىء بانزال الانابيب في قاع البئر لرفع الماء وربما لا تطول هذه المدة في هذا العمل اكثر من اسبوع

حادث النبي صالح

استدعت دائرة البوليس ثمانية من الشباب الذي اشتبه بهم في احداث الشغب في يوم موسم النبي وقد امتنع البعض منهم عن اعطاء افادة امام البوليس و كان قد تعين موعد محاكمتهم امام سعادة الحاكم في الرملة امس الاثنين الا اننا علمنا ان المحاكمة قد تأجلت لاجل غير مسمى

خان الخضرة
في اللد

تبلبلت اراء اعضاء البلدية في امر تعيين موضع لخان الخضرة فلماذا هذا التبلبل ياترى؟ فاينما كان موضع خان الخضرة فهو في المدينة ولمصلحة المدينة واخيرا صدر امر كما فهمنا من قبل سعادة حاكم اللواء بموافقة حضرة مفتش الصحة على الوجهة الصحية ان يكون موضعه في قطعة الارض المعروفة — (ببيارة الشيخ) قرب خزان المياه وانتهت المشكلة بعد ضياع وقت لو صرفت فيه الجهود لناحية اخرى من اجل صلاح المدينة وعمرانها لكان ذلك اجدى وانفع

البقاء لله

بينما كان الشيخ محمد خليل عيشه يؤدي فريضة عصر يوم الاثنين اذا القدر يعاجله اثناء سجوده وفارق الحياة عن عمر يناهز السبعين سنة وقد شيعت جنازته باحتفال مهيب رحمه الله واسكنه فسيح جنانه

زيتا

حفلة ختام

كان يوم الخميس الفارط موعد انعقاد حفلة ختم القران الكريم بمدرسة قريتنا زيتا وقد وزعت بطاقات الدعوة على كثير من وجوه واعيان القضاء وما ازفت الساعة التاسعة من صباح ذلك اليوم حتى اخذ المدعوون يفدون الى المدرسة زرافات ووحدانا وحضر الحفلة حضرة قائمقام القضاء الذي ترأسها وقد ارتدت فرقة الكشافة ملابسها ووقفت جانبي الطريق وعلى رأسها قائدها ومدربها الاستاذ عبد اللطيف افندي كمال لتحية المدعوين واعد سرادق فخم لتأمين الراحة وفي الميعاد المحدد وقف مدير المدرسة الاستاذ محمد افندي المحمود فرحب بالحضور وشكرهم وذكر الجهود التي قام بها هو وزميله في سبيل خدمة المدرسة وتنظيم حديقتها التي تحولت من هضبة صخرية الى بقعة سهلية تكاد تكون الاولى من نوعها في حدائق مدارس القضاء من حيث الترتيب ثم افتتحت الحفلة بآي من الذكر الحكيم واخذ الخطباء يعتلون منصة الخطابة ويتبادلون الخطب الاجتماعية والاخلاقية والقصائد الحماسية وقد خطب كل من حضرات الاساتذة محمد افندي المحمود مدير المدرسة وزميله عبداللطيف افندي والشيخ حسني افندي العبدالله وزكي افندي الكرمي وعبدالرحيم افندي الابدي. وعبدالله افندي النصير وتوفيق افندي فرح ومما كان موضع اعجاب الجميع الخطب والقصائد التي انشدتها البنات. ثم وقف حضرة القائمقام وارتجل كلمة كان لها وقعها في النفوس ثم ارفضت الحفلة وقد تناولوا الحلويات والمرطبات وطعام الغداء على حساب المدرسة في بيت عميد القرية الحاج محمد افندي النمر وانفرط عقد الاجتماع وكلهم السنة تلهج بالثناء العاطر على القائمين بامر الحفلة لانها كانت غاية في الترتيب والاتقان. اكثر الله من العاملين على خدمة العلم ورفع مستواه.

ماذا تسمع اليوم
عن محلات السادة دجاني اخوان
يافا — تلفون ٧١٦

يوم الخميس ٢٣ ايار سنة ١٩٣٥

٦ر٣٠	صباحا — تمرينات رياضية — عبد المنعم مختار افندي
٦ر٤٥	قرآن كريم — الشيخ محمد عكاشه
٧ر١٥	ختام
١٠	موسيقي — اوركسترا حسن ابو زيد «شريط ماركوني المسجل»
١٠ر٣٠	اسطوانات منتخبات موسيقية صامتة
١٠ر٤٥	موسيقى — مغنى والات — احمد عبد القادر « شريط ماركوني المسجل »
١١ر١٥	اسطوانات منتخبات اوركسترا والات منفردة
١١ر٣٠	موسيقى — فرقة للراديو الشرقية بقيادة الاستاذ عزيز صادق «شريط ماركوني المسجل»
١٢ ظهراً	ختام
٢ — ٢ر٢٠	اسطوانات — منتخبات غنائية — نادرة وفتحية احمد واخرين
٢ — ٢٥	النشرة التجارية الاولى ٢ر٣٠ ختام
٦ — ٦ر٣٠	قرآن كريم — الشيخ علي حزين
٦ر٣٥ — ٧	حديث الى الاطفال — بابا صادق
٧ر٣٠	نشرة الاخبار
٨	النشرة التجارية الثانية
٨ر٣٥ — ٨ر٥٥	حديث الاعياد في انكلترا الاستاذ محمد عاطف البرقوقي
٩ — ١٠	موسيقى — مغنى والات — عزيز عثمان افندي تقسيم عود، بشرف راصد تاتيوس، تقسيم كان، قطعة استهلالية، تقسيم ناي، موشحة تقسيم قانون، ليالي وموال ودور يفرحني الهوى تلحين الاستاذ ذكريا احمد
١٠ر٢٥ — ١٠ر٤٠	موسيقى — مغني آلات — فرقة عزيز عثمان افندي — تأليف وتلحين محمد عثمان
١٠ر٠٥ — ١٠ر٢٠	مونولوجات فكاهية محمد عثمان صباح الخير في البيت موسيقى صامتة من التخت
١٠ر٤٥ — ١٠ر٥٥	مونولوجات فكاهية — محمد عثمان — محفظة صباح الخير تأليف وتلحين محمد عثمان
١١	موسيقى مغنى والات عزيز عثمان افندي تقسيم عود قطعة استهلالية، تقسيم كان، مقدمة تقسيم ناي، موشحة تقاسيم قانون ليالي وموال ودور قد ما احبك تلحين المرحوم محمد عثمان
١٢	سلام الملك — ختام

اعلان

تعلن بلدية يافا عن اقامة حمام بحر على شاطيء المنشية حسب الشروط المحفوظة في دائرة البلدية فمن له رغبة فليراجع الدائرة كل يوم من الساعة ١٠ — ١٢ ما عدا ايام الجمعة.

تقبل الطلبات لغاية الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم ٣٠ — ٥ — ٣٥ حيث تكون الاحالة القطعية. للمجلس البلدي الخيار بقبول اي طلب اورفضه دون حاجة لبيان الاسباب.

تحريرا في ٢١ — ٥ — ١٩٣٥
عاصم السعيد
رئيس بلدية يافا

تشجيع الاصطياف
في تركيا

قررت الحكومة تأييد الجهود المبذولة لترويج حركة الاصطياف في تركيا ويحصل المصطافون من منتصف يونيو الى منتصف اكتوبر على تخفيض ٣٣ بالمائة وستعفى جوازات المصطافين من كافة الرسوم وقد ارسلت التعليمات الى موظفي الجمارك بالتلطف في استقبال المصطافين الذين ياتوننا باموالهم » كما ورد في منشور ارسلته وزارة المالية الى موظفي الجمارك

معارك هائلة

جاء من بشاور ان التجار الهنود يسرعون في العودة الى الهند قادمين من تركستان نظرا للقتال القائم بين قبائل التتار والصينيين المسلمين وقد تعطلت جميع الاعمال التجارية والمفهوم ان تركستان منذ مدة طويلة شبه دولة مستقلة تحت اشراف الصين على ان نشاط روسيا السوفياتية في بسط نفوذها عليها مترقع منذ زمن بعيد وحكومة الصين تقاوم بسط هذا النفوذ الروسي ووضع حد له

انكلترا والحرب

وصل السير أريك دراموند سفير بريطانيا في روما عائدا من لندن وطلب فور عودته مقابلة السنيور موسوليني وينتظر ان يقابله غدا والمفهوم ان السفير سيبسط وجهة نظر حكومته في الخلاف الحبشي الايطالي ولكنه لا يعلم حتى الآن هل يشار في هذه المقابلة الى معاهدة ١٩٠٦ التي تعهدت بها انكلترا وفرنسا وايطاليا باحترام استقلال الحبشة وسلامة اراضيها ام لا

يافا – يوم الخميس في ٢٠ صفر ١٣٥٤ – الموافق ٢٣ ايار ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول: ابراهيم الشنطي
مدير الادارة: شوكت حماد
رقم التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧

انه لم تشهه الغارة الشعواء مقتحما، فدافع

الدفاع

العدد — ٣٢٩ — السنة الثانية

ادارة الدفاع في عمارة حزبون، شارع جمال باشا — يافا
العنوان البرقي: الدفاع يافا — ص. ب ٢٢٥

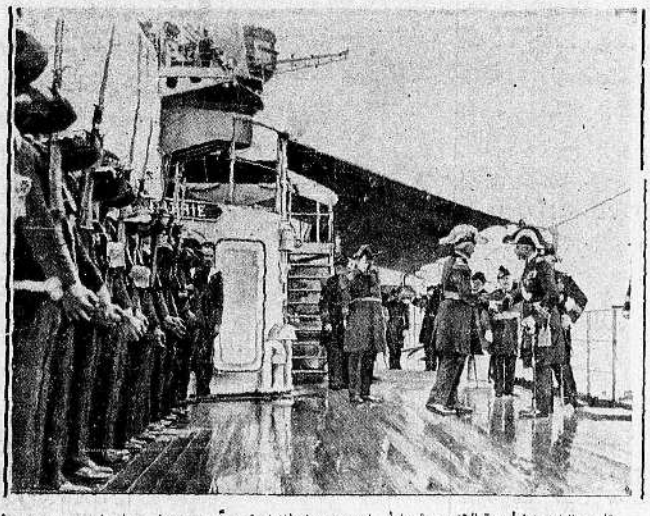
	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

صور عالمية على هامش الحوادث



زار المسيو لافال وزير خارجية فرنسا مدينة وارسو اثناء سفره الى موسكو واجتمع برئيس الوزارة البولونية. وترى في الصورة من اليسار الى اليمين المسيو بيك وزير الخارجية البولونية وموزسيكي رئيس الجمهورية فالمسيو لافال اثناء المحادثات

اول صورة اخذت لاسلكيا لفرموزا التابعة لبلاد اليابان في برلين تمثل الزلزال وهيجان الطبيعة في تلك الجزيرة وقد ذهب ضحية الزلزال اكثر من ٣ آلاف شخص وتهدمت القرى في مقاطعة تيخو وقد عادت الهزات الارضية مرة اخرى واصبحت الجزيرة مهددة بالزلازل المستمرة



قامت الباخرة الحربية الافرنسية «الجيريا» بزيارة ايطاليا مؤخراً ورست في ميناء نابولي. وترى في الصورة الادمرال بورساغلي الايطالي اثناء زيارته للمدرعة الافرنسية وقد استقبله الادمرال موغوت رئيس ربان المدرسة الافرنسية والغاية من زيارة المدرعة الافرنسية هي سياسية القصد منها توطيد الصداقة بين الدولتين اللاتينيتين



قامت الطائفة الفلمنية في بلدة كستر في البلجيك باحتفالها السنوي وترى في الصورة منظر من احتفال تلك الطائفة وقد وقف المسيو شتاف دي كلاركس زعيم تلك الطائفة يخطب فيهم وقد رفعوا الاعلام الخاصة بهم والطائفة الفلمنية هي الاقلية في البلجيك وتتكلم لغة خاصة بها